



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3729

التاريخ : الخميس 2015/10/22

الفبر الرئيسي



مشعل: الجميع مسؤول عن تحرير
الأقصى وفلسطين ولن نتوقف
الانتفاضات حتى ننال حقوقنا

... ص 5

أبرز العناوين



ثلاثة شهداء في الخليل والقدس وإصابة ستة جنود إسرائيليين في حادثي دهس وطعن
عباس لـ بان كي مون: "شعبنا وشبابنا لا يريدون العنف ولا التصعيد الميداني"
أبو مرزوق: علاقاتنا الدولية جزء من نضالنا
مسؤول جنوب أفريقي: بإمكان حماس فتح مكتب لها بجنوب أفريقيا
نتنياهو هو بيبى هتير من المسؤولية عن "المحرقة": المفتي أمين الحسيني أوحى له بحرق اليهود

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس لـ بان كي مون: "شعبنا وشبابنا لا يريدون العنف ولا التصعيد الميداني"
8	3. "يديعوت أحرونوت": تراجع فلسطيني عن الاعتراف بحائط البراق جزءاً من الأقصى
8	4. عباس: كلام نتنياهو حول المحرقة النازية طريقةً دنيئةً وحقيرةً لضربنا وضرب موقفتنا
8	5. الحمد لله: تدهور الأوضاع سببه المساس بالأقصى واعتداءات المستوطنين
9	6. الرئاسة الفلسطينية تحذر من انفجار كلي للأوضاع
9	7. الحمد لله: "إسرائيل" تعاقبنا على اختيارنا أدوات القانون الدولي في الدفاع عن قضيتنا
11	8. النائب الحلايقة: اعتقالات الاحتلال لن توقف الانتفاضة
11	9. "عكاظ": عباس يرفض عرضاً أمريكياً بنشر قوات فلسطينية في القدس
11	10. "الخارجية": خطاب نتنياهو مليء بالأكاذيب والتضليل والتحريض على الشعب الفلسطيني
12	11. عشراوي: نتنياهو فقد كامل الصلة بالواقع وبدأ يقدم خطابات من نسج خياله
12	12. تيسير خالد: تصريحات نتنياهو تشكل أرضية لممارسات وحش جديد ضد الشعب الفلسطيني
12	13. عبد ربه: تبرئة هتلر تمهيداً لهولوكوست ضد الفلسطينيين
13	14. الزعنون يشكر رئيس مجلس الأمة الكويتي لدعوته لطرد "إسرائيل" من "البرلماني الدولي"
13	15. وزير شؤون القدس لـ "الأيام": هذا هو المعنى الحقيقي لـ "الوضع القائم" في المسجد الأقصى
15	16. السفارة الفلسطينية بمصر: القاهرة توافق على دخول الطلاب الجدد للدراسة بالجامعات المصرية
15	17. وزير التربية والتعليم يعلن عن خطوات عملية لفضح انتهاكات الاحتلال بحق جامعة "خضوري"
المقاومة:	
15	18. ثلاثة شهداء في الخليل والقدس وإصابة ستة جنود إسرائيليين في حادثي دهس وطعن
16	19. حمدان: استمرار الانتفاضة يؤكد إصرار شعبنا على نيل حقوقه
17	20. أبو مرزوق: علاقاتنا الدولية جزء من نضالنا
18	21. مركزية فتح: لن نقبل بتغيير الوضع التاريخي في المسجد الأقصى
19	22. الأحمد: التواصل بيننا وبين حماس لم ينقطع وسنعرزه
20	23. عساف: نتنياهو وصل لمرحلة من الوقاحة بحيث أصبح يكذب في كل كلمة
21	24. حماس: تصريحات بان كي مون تتعارض مع القانون الدولي
21	25. مركز القدس: عمليات الطعن ظاهرة أقلقت الاحتلال بسابقة عديدة لم تتكرر بالتاريخ الفلسطيني
22	26. هاتف قيادي بحركة "الصابرين" كان وراء استشهاد وانكشاف خطته للهجوم على موقع إسرائيلي
23	27. إدارة موقع "فيسبوك" تغلق صفحات تابعة لحركة حماس
الكيان الإسرائيلي:	
23	28. نتنياهو يبرئ هتلر من المسؤولية عن "المحرقة": المفتي أمين الحسيني أوحى له بحرق اليهود
25	29. نتنياهو: على المجتمع الدولي أن يطالب عباس بوقف التحريض حول سياسات "إسرائيل"
25	30. يعلنون إصدار أمراً بتحويل ثلاثة قاصرين فلسطينيين إلى الاعتقال الإداري

26	31. أرنيل يهدد الحكومة بالاستقالة إذا وافقت على أيّ تغيير في الوضع القائم في "المسجد الأقصى"
26	32. شالوم: "اليونيسكو" منظمة معادية لـ"إسرائيل" والبند الخاص بحائط البراق تمّ حذفه
27	33. أيزنكوت يتوقع استمرار الهجمات والعنف: الاستعانة بالجيش تعرقل استعداده لحرب مقبلة
27	34. هرتزوج: تصريح نتنياهو بشأن المحرقة تزوير خطير للتاريخ
28	35. ليفني: نتنياهو حول "إسرائيل" إلى غيتو يهودي ضعيف
28	36. أحزاب "المعارضة": ليست المرة الأولى التي يزور فيها نتنياهو وقائع تاريخية
29	37. أيمن عودة: نتنياهو يثبت كل يوم كم أنه يشكل خطراً على الشعبين
29	38. أحمد الطيبي: كراهية نتنياهو للفلسطينيين تقوده إلى فقدان اتزانه
29	39. المؤرخة دينا بورات: فكرة تخليص العالم من اليهود كانت فكرة محورية في عقيدة هتلر
30	40. هآرتس: حكومة نتنياهو تهوّد القدس بثلاثة آلاف وحدة استيطانية
30	41. القناة الثانية: مشروع قانون يسمح بتوسيع البناء بالمستوطنات ويضم الضفة الغربية إلى "إسرائيل"
31	42. الجنرال شاؤول أرنيلي: تقسيم القدس ضمن تسوية مع الفلسطينيين مصلحة عليا لـ"إسرائيل"
32	43. الجنرال إسحاق ليفي: جهدنا الأمني يفضي إلى نتائج عكسية
32	44. "والا": عناصر الشرطة يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة شرق القدس خوفاً على حياتهم
32	45. "والا": تصريحات قادة فتح هي أكثر تطرفاً من تصريحات حسن يوسف
33	46. هآرتس: جندي إسرائيلي يقتل مستوطناً بالقدس ظناً منه أنه فلسطيني
33	47. "تجمة داود الحمراء": مقتل 10 إسرائيليين وإصابة 112 في 122 هجوماً منذ مطلع الشهر الجاري
34	48. "بتسيلم": "إسرائيل" نصبت 35 عانقاً وحاجزاً تعزل الأحياء الفلسطينية في شرقي القدس
34	49. الإحصاء الإسرائيلي: 1,211 بلدة منها 8 عدد سكانها أكثر من 200 ألف نسمة
35	50. الشرطة الإسرائيلية توصي بتقديم 36 لائحة اتهام ضدّ مسؤولين كبار بقضية الفساد
	الأرض، الشعب:
35	51. الاحتلال يعتقل العشرات في الضفة والقدس
36	52. مدير عام أوقاف القدس: قرار الأردن في اليونسكو يثبت هوية الأقصى وحائط البراق
36	53. الاحتلال يعتقل 80 شخصاً بتهمة التحريض في (الفيשבوك)
37	54. وزارة الصحة: 53 شهيداً وآلاف المصابين منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر
37	55. ارتفاع حصيلة الاعتقالات إلى 883 منذ بداية الشهر الجاري
37	56. "الفرعة"... سلاح فلسطيني يقاوم هدم "إسرائيل" للمنازل في الضفة
38	57. إشهار مشروع ترميم المدرسة السعدية المملوكية في القدس
39	58. اعتقال 45 فلسطينياً بينهم فتاة مصابة وجرح 7 إسرائيليين بالدھس والطنع
39	59. "هيئة الأسرى": أسير فلسطيني يتعرض لجريمة طبية صارخة
40	60. الحواجز بالقدس.. تعيق المستشفيات وتعذب المرضى
42	61. اجتماع في عين الحلوة يبحث أسباب الهجرة
42	62. المستوطنون يفتحمون المسجد الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية

43	63. دعوات لدعم انتفاضة القدس وتطوير أدائها
	<u>ثقافة:</u>
44	64. انطلاق الموسم الثقافي الأول في غزة
	<u>الأردن:</u>
44	65. الأردن يتمسك بحق إدارة "الأقصى" كما كان قبل 28 أيلول 2000
45	66. "القدس العربي": لجنة الشؤون الخارجية الأردنية تهدد بالاعتصام في حال استضافة نتنياهو
	<u>لبنان:</u>
46	67. الباحثة اللبنانية نهلة الشهبال تدعو عباس للاستقالة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
46	68. رئيس وزراء المغرب يؤكد دعم بلاده لنضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال
46	69. مسؤول في الجامعة العربية: فلسطين تخوض انتفاضة ثالثة
47	70. الاتحاد السعودي لكرة القدم يتمسك بالانسحاب من مباراته مع فلسطين في حال أقيمت في رام الله
47	71. أحد ضحايا سفينة مرمرة يلاحق "إيهود باراك" قضائياً في الولايات المتحدة
	<u>دولي:</u>
47	72. الولايات المتحدة: تصريحات نتنياهو بشأن "المحرقة" ليست مدعومة تاريخياً
48	73. الأمم المتحدة تنشر ملخصاً لأنظمة حماية دولية سابقة بناء على طلب فلسطيني
48	74. ميركل: بناء المستوطنات الإسرائيلية تأتي بنتائج عكسية
48	75. الناطق باسم ميركل: مسؤولية "المحرقة" بحق اليهود مسؤولية ألمانية
49	76. "الحياة": كي مون يطلب من عباس تهدئة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية
49	77. مسؤول جنوب أفريقي: بإمكان حماس فتح مكتب لها بجنوب أفريقيا
49	78. الاتحاد البرلماني الدولي يستنكر استمرار اعتقال النواب الفلسطينيين
50	79. منظمة اليونسكو تنتقد أسلوب تعامل "إسرائيل" مع المواقع الدينية
51	80. دبلوماسيون: كي مون "غير متفائل" بعد مباحثاته مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين
	<u>مختارات:</u>
51	81. مشاريع روسية- إيرانية بـ 40 بليون دولار منذ 2013
53	82. مصر: الاستحقاقات الاقتصادية بعد الانتخابية
55	83. صندوق النقد: تريليون دولار في 5 سنوات عجز الدول العربية المصدرة للنفط

	تقارير:
56	84. خلاصات إسرائيلية وتوصيات بتغيير التعاطي مع القدس
	حوارات ومقالات:
59	85. عودة الروح إلى النضال الفلسطيني... شفيق ناظم الغبرا
61	86. لماذا تريد حماس الانتفاضة الثالثة؟!... حازم بعلوشة
64	87. جهود حثيثة من أجل "التهديئة"... عوني صادق
66	88. الحرب الأهلية الإسرائيلية... تسفي برئيل
68	كاريكاتير:

١. مشعل: الجميع مسؤول عن تحرير الأقصى وفلسطين ولن تتوقف الانتفاضات حتى ننال حقوقنا

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/10/21، من بريتوريا، عن أحمد سعيد أقشاي، أن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، خالد مشعل، قال إن هدف الممارسات الصهيونية هو تغيير هوية وتاريخ مدينة القدس، وتهويدها، مؤكداً أن الجميع "أمام مسؤولية فردية وجماعية من أجل تحرير المسجد الأقصى وفلسطين".

جاء ذلك في كلمة ألقاها مشعل في أحد مساجد منطقة أراسيا، بعاصمة جنوب أفريقيا بريتوريا، التي وصلها بناءً على دعوة تلقاها من حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم في البلاد.

وأضاف مشعل قائلاً: "تخيلوا أن أحدهم جاء وقسم مسجدكم إلى نصفين، وخصص قسماً منهما لعبادته. هذا هو التقسيم المكاني".

وفي تصريح لاحق أدلى به إلى الأناضول، قال مشعل إنهم يعارضون التطرف الفكري والديني، وإنهم اختاروا منهج الاعتدال، موضحاً أنهم لا يعادون أحداً بسبب اعتقاده، وإنما يناضلون في مواجهة الظالمين ممن يعتدون عليهم.

وفي شأن آخر، أكد مشعل على أهمية مصر في المنطقة، مضيفاً: "ليس هناك أي عذر في استمرار حصار غزة، وإبقاء معبر رفح مغلقاً طوال العام باستثناء بعض الأيام المعينة". وشدد على عدم تدخل حركته بالشؤون الداخلية لمصر أو أي بلد آخر.

من جانبه، قال رئيس مركز أفريقيا والشرق الأوسط في جنوب أفريقيا، نعيم جينا، إن زيارة مشعل تهدف لتعزيز العلاقات بين حماس وحزب المؤتمر الوطني.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/21، من جوهانسبرغ، أن مشعل، أكد أن الانتفاضات الفلسطينية ستستمر حتى تتحقق الحرية "وتصبح الأرض لفلسطين وشعبها". وقال مشعل في تصريح له من جنوب أفريقيا، مساء الثلاثاء: "لا نتوقعوا أن يوقفوا انتفاضتهم، ولا نتوقعوا أن يوقفوا المقاومة".

وجاءت كلمة مشعل عقب تجمع نظمه الحزب الحاكم في جنوب أفريقيا، أمس، في ختام زيارة مشعل إلى ذلك البلد، وتعهد الحزب بالوقوف إلى جانب الفلسطينيين. وفي كلمة أمام التجمع، قارن مشعل بين القضية الفلسطينية والنضال ضد الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

وقال "أنتم في جنوب أفريقيا حصلتم على حريتكم، والشعب الفلسطيني يتطلع إلى الحصول على حريته". وأكد مشعل أن "زيارتنا إلى جنوب أفريقيا تستغرق 3 أيام، وجاءت بدعوة من الرئيس الجنوب أفريقي جاكوب زوما".

وقال ماريوس فرانسمان، الرئيس الإقليمي لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي، وسط هتاف الحشود في كيب تاون "إنها جريمة ترعاها الدولة من الشعب الإسرائيلي ضد فلسطين". وأضاف "الناس يغلقون أعينهم، ولكن نحن نتخذ موقفاً؛ علينا أن نجدد التأكيد على رسالة وحدة الشعوب المضطهدة". ووقف أنصار "حماس" على طول الشوارع القريبة من موقع التجمع، ولوّحوا بأعلام الحركة باللونين الأبيض والأخضر.

٢. عباس لـ بان كي مون: "شعبنا وشبابنا لا يريدون العنف ولا التصعيد الميداني"

رام الله . «الأيام»، وفا: جدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمس، طلبه من الأمم المتحدة بضرورة «توفير نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني في ظل ما يتعرض له جراء الاحتلال والاستيطان وإرهاب المستوطنين، وبما فيها إجراءات العقاب الجماعي، مثل عمليات هدم البيوت، وتشريد عشرات العائلات، وتركها بدون مأوى».

وقال الرئيس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون: إن حماية شعبنا هي مسؤوليتنا، ويجب أن نعمل بكل الوسائل من أجل توفير الحماية لشعبنا، لكن لا نستطيع أمام هذه الأعمال الهمجية من قبل المستوطنين والجيش ضد المواطنين العزل وإطلاق الرصاص الحي تجاههم، والعقاب الجماعي الذي يتم فرضه، لذلك طلبنا من الأمم المتحدة توفير الحماية الدولية لشعبنا، وهذا حق مشروع لنا.

وأضاف: إن شعب فلسطين ينظر إلى منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها باعتبارها المرجع والمشرف على تنفيذ القانون الدولي، الأمر الذي سيمكننا من إنهاء الاحتلال والاستيطان الإسرائيليين لأرض دولة فلسطين، عبر تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بفلسطين.

وحذر من أن «استمرار الاحتلال وانتهاكاته للمقدسات المسيحية والإسلامية في القدس الشرقية وخاصة للمسجد الأقصى من شأنه أن يفتح الأبواب على صراع ديني مرير لا نريده ونحذر من عواقبه».

وقال: إن نيل الشعب الفلسطيني لاستقلاله في دولته الخاصة به، على حدود العام ١٩٦٧، بعاصمتها القدس الشرقية، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار ١٩٤، وإطلاق سراح جميع أسرانا من السجون الإسرائيلية، هو الضمانة الأكيدة للأمن والسلام والاستقرار في منطقتنا والعالم.

وشدد عباس: لا بد من التأكيد على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأقصى وليس الوضع القائم الذي فرضته إسرائيل منذ العام ٢٠٠٠، هنا يرتكب ننتياهو مغالطة عندما يقول انه ملتزم بالاستتسكو، هذا غير صحيح وهو اعتمد مرة أخرى سنة ١٩٦٧ وكان قبل ذلك موجودا وهذا هو الاستتسكو الذي نتحدث عنه وليس الذي فرضه شارون عام ٢٠٠٠ عندما اجتاح المسجد الأقصى. وقال عباس: إن شعبنا وشبابنا، لا يريدون العنف وأؤكد على هذا، ولا التصعيد الميداني، ولا أحد يدعو للتحريض والكرامية، ولكن من حقنا أن نطالب الحكومة الإسرائيلية أين أولئك الذين حرقوا وقتلوا عائلة الدوابشة، ووزير الدفاع الإسرائيلي يقول إنه يعرف الذين قاموا بالحرق ولكن لا يستطيع الكشف عنهم حتى لا يكشف مصادرهم، جريمة بكل بشاعة ويعرف الذين اجرموا ولا يستطيع أن احضرهم اليأس والإحباط من استمرار الاحتلال، وانسداد الأفق السياسي، وانغلاق المستقبل أمام الشباب، إضافة إلى إجراءات الخنق الاقتصادي، والإذلال اليومي، جميعها أسباب ولدت هذه الحالة من التمرد على الواقع لا تضعونا في حالة يأس.

وأضاف: أكدنا لمعالیه على ضرورة أن تقوم إسرائيل بتنفيذ ما عليها من التزامات وفق الاتفاقيات المعقودة بين الجانبين، وإلا فلن نستطيع الاستمرار فيها وحدنا، إذا الاتفاقيات التي وقعناها بما فيها ما تم توقيع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو الذي وقع على اتفاقيتين منها ثم يناقضها ويخالفها وهو يضرب بالحق عرض الحائط. وقال: إن نيل الشعب الفلسطيني لاستقلاله في دولته الخاصة به، على حدود العام ١٩٦٧، بعاصمتها القدس الشرقية، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار ١٩٤، وإطلاق سراح جميع أسرانا من السجون الإسرائيلية، هو الضمانة الأكيدة للأمن والسلام والاستقرار في منطقتنا والعالم.

الأيام، رام الله، 2015/10/22

٣. "يديعوت أحرونوت": تراجع فلسطيني عن الاعتراف بحائط البراق جزءاً من الأقصى

هاشم حمدان: تراجعت السلطة الفلسطينية عن مطلبها من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) الاعتراف بحائط البراق، ما يسمى بـ'حائط المبكى'، كجزء من المسجد الأقصى. وقالت 'يديعوت أحرونوت' في موقعها على الشبكة إن التصويت بهذا الشأن كان من المفترض أن يتم اليوم، ولكن الولايات المتحدة و مندوب إسرائيل في اليونيسكو، كرميل شاما هكوهين، ووزارة الخارجية الإسرائيلية مارسوا ضغوطاً شديدة على الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة إلى أن الاقتراح الذي جرى تقديمه بعد تعديله ظل يتضمن المطلب الفلسطيني الاعتراف بقبر راحيل' والحرم الإبراهيمي كمواقع فلسطينية إسلامية.

عرب 48، 2015/10/21

٤. عباس: كلام نتتياهو حول المحرقة النازية طريقة دنيئة وحقيرة لضربنا وضرب موقفنا

رام الله: وصف الرئيس محمود عباس تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية التي برأت الزعيم النازي أدولف هتلر بانها "دنيئة وحقيرة". وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة: "هم نتتياهو أن يتهم الفلسطينيين بالمسؤولية عن المحرقة، ويزيل التهمة عن هتلر، الأمر الذي به تزوير واضح للتاريخ". ودعا يهود العالم أن ينتبهوا إلى "الاستعمالات الخاطئة وأحيانا المقصودة لضرب موقفنا بهذه الطريقة الدنيئة الحقيرة".

الأيام، رام الله، 2015/10/22

٥. الحمد لله: تدهور الأوضاع سببه المساس بالأقصى واعتداءات المستوطنين

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد لله، "لا يمكن الاستمرار بالوضع القائم والحالي في فلسطين خاصة في القدس، سيما المسجد الأقصى، وتدهور الأوضاع سببه فرض إسرائيل للتقسيم الزمني والمكاني على الحرم الشريف، والمساس بالوضع القائم للأقصى، واقتحامات المستوطنين المستمرة، واستمرار اعتداءاتهم على المواطنين". وأضاف رئيس الوزراء لدى استقباله الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، اليوم الأربعاء، في رام الله، "نحن ضد أي شكل من الحرب الدينية، والمجتمع الفلسطيني هو مثال للتعايش الديني، وإسرائيل تدّعي أن الفلسطينيين من أشعلوا الأوضاع، مع أنها مستمرة في انتهاكاتها بحق المواطنين والمقدسات وتصعيدها العسكري".

وأكد طلب القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، بضرورة توفير الحماية الدولية العاجلة لأبناء شعبنا، خاصة بعد استخدام إسرائيل للقوة المفرطة لقمع المقاومة السلمية المشروعة

دولياً، التي يخوضها أبناء شعبنا ضد الاحتلال، وأسفرت حتى الآن عن استشهاد 51 فلسطينياً، وإصابة الآلاف واعتقال المئات، إضافة إلى استمرار اعتداءات المستوطنين. وقال الحمد لله: "نعتمد على الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمؤسسات الدولية بأن تقوم بدور جدي وفعال في مساندة القضية الفلسطينية العادلة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ودعم حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس".

ويحث الحمد لله مع كي مون والوفد المرافق، سبل دعم الأونروا وتجاوز الأزمة المالية لها، إضافة إلى سبل تسريع عملية إعادة أعمار قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/21

٦. الرئاسة الفلسطينية تحذر من انفجار كلي للأوضاع

غزة: حذرت مؤسسة الرئاسة الفلسطينية، من أن استمرار "إسرائيل" في جرائم القتل اليومي للفلسطينيين سيؤدي إلى انفجار الأوضاع بشكل كامل. وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة "إن استمرار عمليات القتل اليومي والتحريض الرسمي الإسرائيلي على أعلى المستويات ضد الرئيس محمود عباس، سيؤدي إلى انفجار الوضع بشكل كامل".

واتهم أبو ردينة الاحتلال "بوضع العراقيل أمام الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي خاصة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والإدارة الأمريكية لتخفيف التوتر الناتج عن محاولة "إسرائيل" الفاشلة لتغيير الأمر الواقع التاريخي للمسجد الأقصى المبارك والأماكن المقدسة"، داعياً الحكومة "الإسرائيلية" إلى الالتزام بتطبيق الاتفاقيات.

الخليج، الشارقة، 2015/10/22

٧. الحمد لله: "إسرائيل" تعاقبنا على اختيارنا أدوات القانون الدولي في الدفاع عن قضيتنا

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد لله، إن الحكومة الإسرائيلية تصعد وتيرة انتهاكاتها الممنهجة ضد شعبنا وقيادته، كعقاب جماعي، على اختيارنا لأدوات القانون الدولي في الدفاع عن قضيتنا وحقوقنا العادلة والمشروعة، واعتمادنا نهج المقاومة الشعبية السلمية. وأضاف الحمد لله خلال كلمته في الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس الأمم المتحدة، يوم الأربعاء، برام الله، أن الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد شعبنا ومقدراته ومقدساته، إنما تستدعي تحمل الأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف، لمسؤولياتهم المباشرة في إنشاء نظام حماية دولية

لشعبنا في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس والأغوار، وسائر المناطق المسماة (ج)، ومساءلة إسرائيل عن جرائمها المستمرة، وإلزامها بالتقيد بالقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان. وتابع: "أن الأوان لإعطاء شعبنا الأمل بالمستقبل، فلا يمكن أبداً القبول باستمرار الوضع على ما هو عليه، أو الاستسلام لمنطق القوة الغاشمة، فما يحدث الآن في فلسطين، هو نتاج لاستمرار الاحتلال وتوسع الاستيطان والجدار، وانهيار عملية السلام، وفشل المجتمع الدولي في وضع حد لمعاننا الإنسانية المتفاقمة وإنهاء هذا الاحتلال الظالم". وأشار إلى أن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرض فلسطين ومقدرات شعبها، هو أبرز التحديات، وهو أقدم الاستحقاقات، مؤكداً أن المجتمع الدولي، بكافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، يتحمل المسؤولية التاريخية والقانونية والإنسانية في أعمال حق شعبنا في تقرير مصيره، وتمكينه من إقامة دولته المستقلة، وإلزام إسرائيل بإنهاء أطول احتلال عسكري عرفه التاريخ الحديث. وتابع الحمد لله: "في الذكرى السبعين لتأسيس الأمم المتحدة، نجدد دعوتنا كي تنتصر لميثاقها ومبادئها الأساسية، وتتخذ شعب فلسطين، وخاصة أطفاله وشبابه، من المزيد من ويلات الحروب والعدوان، وتوحد الجهود للاضطلاع بمسؤولياتها في حفظ الأمن والسلم، وتوفير الحماية الدولية الفاعلة لشعبنا، فقضيتنا كانت ولا تزال، قضية أمن وسلم دولي". وأكد الالتزام بأهداف الأمم المتحدة بمواثيقها وصكوكها واتفاقياتها، وقال: "لدينا كل الأمل بل والنقطة، بأننا سنتمكن في إطار الأمم المتحدة وجهود المجتمع الدولي، من إيجاد حل عادل لقضية شعبنا وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار 194، وإقامة دولة فلسطين المستقلة المترابطة جغرافياً وكاملة السيادة على الأراضي المحتلة منذ عام 1967، والقدس عاصمتها الأبدية". وأشار بالدور الحيوي الذي كانت ولا تزال تلعبه الأونروا، في تلبية احتياجات اللاجئين في الوطن والشتات، داعياً الدول والجهات المانحة، إلى الوفاء بالتزاماتها في دعم الأونروا لتمكينها من الاستمرار في تقديم الخدمات وتنفيذ البرامج للتصدي للحاجات المضطربة للاجئين الفلسطينيين. وطالب الحمد لله، الأسرة الدولية بنجدة شعب فلسطين في قطاع غزة والنهوض بواقعه، من خلال مدهم بمقومات الحياة الكريمة، وتوفير الدعم والتمويل اللازم لإنشاء محطة التحلية فيها، مشيراً إلى أن كارثة بيئية حقيقية تحدق فيها، وأن 97% من مياه الشرب في القطاع، مالحة وغير صالحة للاستخدام الآدمي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/21

٨. النائب الحلايقة: اعتقالات الاحتلال لن توقف الانتفاضة

أكدت النائب عن كتلة التغيير والإصلاح سميرة الحلايقة، أن حملة الاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال بحق قيادات حركة حماس والشبان الفلسطينيين منذ عدة أيام لن تؤثر في انتفاضة الشعب وثورته الذي أوهم لسنوات طويلة بأنه يعيش مرحلة السلام. وقالت الحلايقة في تصريح صحفي، إن انتفاضة الشعب وثورته لا يمكن أن تحتويها السجون والاعتقالات، أو تؤثر فيها القرارات السياسية، لأنها جاءت بسبب معاناة شعب من الاحتلال، ولن تنتهي إلا بانتهاء هذا الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2015/10/21

٩. "عكاظ": عباس يرفض عرضاً أمريكياً بنشر قوات فلسطينية في القدس

غزة - عبدالقادر فارس: أكدت مصادر فلسطينية رفض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عرضاً قدمه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعودة الهدوء للمنطقة، وخاصة في المسجد الأقصى بنشر قوات شرطية فلسطينية بدون سلاح لاستلام زمام الأمور داخل باحات الحرم القدسي. وقالت المصادر إن عباس طلب من الإدارة الأمريكية الضغط على إسرائيل لتهدئة الأوضاع ومنع مستوطنيتها من مهاجمة الفلسطينيين وتقديم مجموعات منهم للمحاكمة كشرط لعودة الهدوء للمنطقة، وإلا (محدراً) من تفاقم الأوضاع الميدانية.

عكاظ، جدة، 2015/10/21

١٠. "الخارجية": خطاب نتنياهو مليء بالأكاذيب والتضليل والتحريض على الشعب الفلسطيني

عدت وزارة الخارجية في بيان صحفي صدر عنها في رام الله أمس، خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو "المليء بالأكاذيب والتضليل والتحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته، هذا الخطاب الأيديولوجي الظلامي الذي يدعو إلى العنف، تجاهل ويشكل مقصود الجذر الحقيقي للصراع، المتمثل باحتلال دولة إسرائيل لأرض دولة فلسطين، وأن الاحتلال هو المصدر الفعلي والدائم لجميع التوترات والانفجارات التي تشهدها ساحة الصراع".

وأضافت: حاول نتنياهو حرف وتوجيه الرأي العام باتجاهات بعيدة كل البعد عن الحقيقة، لإخفاء الوجه البشع لاحتلال شعب آخر، وتهجير وطرده من أرض وطنه، وقتل أبنائه والتكثيف اليومي بهم. وطالبت الوزارة المجتمع الدولي، وقادة الدول كافة "بتحميل نتنياهو ومواقفه الأيديولوجية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن إفشاله لجميع فرص المفاوضات والسلام، ومسؤوليته عن نتائج وتداعيات

التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته، الأمر الذي يتطلب من المجتمع الدولي ومجلس الأمن اتخاذ قرار واضح بإنهاء الاحتلال فوراً.

الأيام، رام الله، 2015/10/22

١١. عشراوي: نتياهو فقد كامل الصلة بالواقع وبدأ يقدم خطابات من نسج خياله

وصفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو وادعاءاته التي أطلقها أول من أمس بالكاذبة. وقالت عشراوي في بيان صحفي، أمس: "يبدو أن نتياهو فقد كامل الصلة بالواقع وبدأ يقدم خطابات من نسج خياله الأمر الذي يؤكد عدم قدرته على التعامل مع الحقيقة". وقالت عشراوي: "ما لا يمكن لأي عاقل قبوله هو تقديمه لحوار مختلق ما بين هتلر والحاج أمين الحسيني بحيث برأ نتياهو هتلر من المحرقة وألصق التهمة بالحاج الحسيني فأظهر هتلر وكأنه لا يدري ماذا يفعل باليهود وأن نيته كانت طردهم فقط بينما اتبع تعليمات الحاج أمين الحسيني بحرقهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/21

١٢. تيسير خالد: تصريحات نتياهو تشكل أرضية لممارسات وحش جديد ضد الشعب الفلسطيني

وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد، أقوال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو بالسخيفة وبأنها تعكس نمطا شادا من التفكير والدعاية السياسية الرخيصة والأخطر أنها جاءت تبرئ الوحش النازي من جرائم المحرقة. وحذر خالد من خطورة ما تتطوي عليه أقوال نتياهو وما توفره هذه الأقوال من أرضية سياسية وأيدولوجية خصبة لممارسات وحش جديد ضد أبناء الشعب الفلسطيني بحجة تدفيع هذا الشعب ثمن الجرائم، التي ارتكبها الوحش النازي في الحرب العالمية الثانية باعتبارها استجابة لنصائح مزعومة لم يكن هتلر وحزبه ونظامه الوحشي بحاجة لها أصلا.

الأيام، رام الله، 2015/10/22

١٣. عبد ربه: تبرئة هتلر تمهيداً لهولوكوست ضد الفلسطينيين

اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، تمهيداً لهولوكوست ضد الفلسطينيين. وأضاف عبد ربه في بيان صحفي

أمس أن نتياهو يعمل على تدبير هولوكوست جديد ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته، ويسعى مع حكومة المستوطنين والعنصريين إلى صياغة التاريخ من جديد لتبرير هذا المشروع الجنوني الدموي.
الأيام، رام الله، 2015/10/22

١٤. الزعنون يشكر رئيس مجلس الأمة الكويتي لدعوته لطرده "إسرائيل" من "البرلماني الدولي"

أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أن موقف رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم المطالب بطرد الكنيست الإسرائيلي من الاتحاد البرلماني الدولي شجاع وليس بغريب على الكويت التي احتضنت الثورة الفلسطينية من انطلاقها.
السياسة، الكويت، 2015/10/22

١٥. وزير شؤون القدس لـ"الأيام": هذا هو المعنى الحقيقي لـ"الوضع القائم" في المسجد الأقصى

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة، في دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس شغل خلالها العديد من المناصب وآخرها مدير دائرة الأوقاف، لـ "الأيام" إن الوضع في المسجد الأقصى اليوم "ليس فيه من الوضع القائم أو "ستاتيسكو" أي شيء". وأشار الحسيني إلى أن "الوضع القائم هو الوضع الذي ساد منذ مئات السنوات واستمر تقريبا حتى العام 2000 حينما اقتحم رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أريئيل شارون ساحات المسجد الأقصى". وقال الحسيني، الذي عمل في دائرة الأوقاف منذ سنوات السبعينيات وتولى إدارة الأوقاف في الفترة ما بين 1989 وحتى 2007، "الوضع القائم يعني أن الأوقاف هي المسؤولة عن كل ما يتعلق بالمسجد الأقصى في مساحته البالغة 144 دونماً، فهي كانت المسؤولة عن إدخال السياح إلى ساحات المسجد، ضمن برنامج اسمه برنامج زيارة السياح الأجانب، وكان حراس المسجد يرافقون السياح في الساحات وكان السياح يدفعون تذاكر مقابل دخول المنطقة في أسوار المسجد، وكانوا يلتزمون بالزبي الذي تفرضه الأوقاف، فإذا ما جاء سائح غير محتشم كانت الأوقاف تزوده بغطاء محتشم لحين انتهاء الزيارة".

وأضاف: كما أن الوضع القائم يعني أن تتولى الأوقاف المسؤولية عن ترميم المسجد بكل مرافقه بدون تدخل من أي جهة كانت، وأنها هي المسؤولة عن فتح أبواب المسجد وهي المسؤولة عن إغلاقها، في حين أن مسؤولية الشرطة الإسرائيلية هي فقط على المنطقة الخارجية للبوابات دون تدخل بالمصلين المسلمين الذين يفدون إلى المسجد.

ولفت الحسيني إلى أن "تدخل السلطات الإسرائيلية في شؤون الأوقاف كان بداية من خلال محاولة التدخل في أعمال الترميم التي تجريها الأوقاف في المسجد وهو ما كانت، وما زالت الأوقاف الإسلامية تحتج عليه بشدة وترفض أي تدخل إسرائيلي في شؤونها وتحتج بشكل متكرر على الانتهاكات الإسرائيلية".

ولفت إلى انه "عندما اقتحم أرئيل شارون المسجد الأقصى في شهر أيلول عام 2000، قررت الأوقاف الإسلامية إغلاق المسجد أمام برنامج الزيارات للسياح، وذلك بسبب الأوضاع التي سادت نتيجة استفزاز شارون والذي بدوره أدى إلى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي سميت انتفاضة الأقصى لهذا السبب".

وأشار الحسيني إلى أن "في العام 2003 قررت إسرائيل من جانب واحد، وبرغم احتجاجات الأوقاف، أن تفتح باب المغاربة أمام غير المسلمين وهو ما نعتبره اقتحاما لأنها عملية تتم بدون موافقة الأوقاف" لافتاً إلى انه "تم الاحتجاج رسمياً من قبل الأوقاف على هذه الأعمال الاستفزازية ولكن إسرائيل لم تستجب وواصلت انتهاكاتهما".

وقال الحسيني: الشرطة الإسرائيلية قامت بعد افتتاح باب المغاربة، من طرف واحد، بمرافقة غير المسلمين وخاصة المستوطنين الإسرائيليين خلال اقتحاماتهم لساحات المسجد الأقصى وباتت تضع قيوداً عمرية على المصلين المسلمين، حتى وصل بها الحد إلى محاولة منع المسلمين من التواجد نهائياً في المسجد خلال اقتحامات المستوطنين، والاعتداء على المصلين ومنع عشرات النساء من الدخول وإصدار قرارات بمنع رجال ونساء من الدخول إلى المسجد، وحتى تغلق أبواب المسجد أثناء الاقتحامات وتلاحق المصلين إلى داخل المصلى القبلي.

وأشار إلى أن "الاقتحامات بدأت بأعداد قليلة ومن ثم ازداد العدد إلى أن أقر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفسه أن 12 ألف مستوطن اقتحموا ساحات المسجد العام الماضي".

وأضاف: في ضوء كل هذه التغييرات التي تحاول إسرائيل إدخالها على الوضع القائم فان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يقول الحقيقة حينما يتحدث عن الوضع القائم في المسجد.

وتابع الحسيني "الحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى يكون بإعادة المسؤولية كاملة إلى الأوقاف الإسلامية وعدم التدخل في شؤونها".

الأيام، رام الله، 2015/10/22

١٦. السفارة الفلسطينية بمصر: القاهرة توافق على دخول الطلاب الجدد للدراسة بالجامعات المصرية

القاهرة: أعلنت سفارة فلسطين في القاهرة، أن السلطات المصرية في مطار القاهرة اعتمدت كشوف الطلاب الجدد المقبولين للدراسة بالجامعات المصرية لهذا العام، وذلك لتسهيل دخولهم إلى مصر عبر مطار القاهرة الدولي.

وفيما يتعلق بالطلبة المقبولين من قطاع غزة، قالت السفارة إن الاتصالات تجري على قدم وساق بين الجهات الفلسطينية والمصرية من أجل توفير أسهل الطرق التي تتيح للطلبة الالتحاق بجامعاتهم في أقرب فرصة ممكنة.

القدس، القدس، 2015/10/22

١٧. وزير التربية والتعليم يعلن عن خطوات عملية لفضح انتهاكات الاحتلال بحق جامعة "خضوري"

طولكرم: أعلن وزير التربية والتعليم العالي، صبري صيدم، عن اتخاذ خطوات عملية على مستوى الوزارة، لفضح انتهاكات الاحتلال بحق جامعة فلسطين التقنية "خضوري" في طولكرم.

وقال صيدم، خلال زيارته لجامعة "خضوري"، وعدد من مدارس طولكرم، أمس: إنه تم التنسيق مع كل المؤسسات المعنية دولياً ومحلياً، بهذا الخصوص.

وأشار إلى خطورة استهداف الاحتلال حرم جامعة خضوري، وقال: إن ذلك يهدد سلامة الطلبة والعاملين فيها، إضافة إلى أن الاستهداف يشكل خطراً على المسيرة التعليمية للجامعة.

الأيام، رام الله، 2015/10/22

١٨. ثلاثة شهداء في الخليل والقدس وإصابة ستة جنود إسرائيليين في حادثي دهس وطعن

مندوبو الأيام، وكالات: استشهد، نهار أمس واللييلة الماضية شابان، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، قرب بيت امر وشمال شرقي القدس، ومسن في الخليل، جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع، ما يرفع حصيلة الشهداء، منذ بداية تشرين الأول الجاري، إلى 53 شهيداً في الضفة وقطاع غزة، فيما أصيب العشرات خلال مواجهات مع الاحتلال في عدة مناطق.

فقد استشهد، اللييلة الماضية، المواطن محمد فهميم محمود الشالدة (24 سنة)، من بلدة سعير شرق الخليل، متأثراً بجروح خطيرة، جراء إصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت مصادر امنييه فلسطينية، إن الشالدة استشهد متأثراً بجروح أصيب فيها بإطلاق نار من قبل قوات الاحتلال على مدخل بلدة بيت أمر شمال الخليل، بزعم دهسه عدداً من جنود الاحتلال على مدخل البلدة الرئيسي.

وذكرت مصادر عبرية مختلفة، أن خمسة جنود إسرائيليين أصيبوا بجروح، وصفت إصابة أحدهم بأنها خطيرة، نتيجة تعرضهم لحادثة دهس قرب بلدة بيت امر بمحافظة الخليل وان سائق السيارة «شلالدة» التي دهست الجنود أصيب بجروح بالغة الخطورة أعلن استشهاده في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وحسب بيان رسمي للجيش الإسرائيلي صدر في وقت لاحق ونقلته وسائل الإعلام العبرية فان «سيارة جيب عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة فترجل الجنود منها في محاولة منهم للتصدي لراشقي الحجارة فتعرضوا لعملية دهس من سيارة مسرعة».

وحسب المصادر الإسرائيلية، فإن الحادثة وقعت على طريق (60) قرب بلدة بيت امر شمال الخليل. وقال أحد المستوطنين لـ القناة الثانية بان «السائق الفلسطيني شاهد الجنود وهم يهاجمون فلسطينيين كانوا يرشقون جيبا للجيش بالحجارة فانحرف بسيارته عن مساره واتجه نحو الجنود ودهسهم».

ثلاثة شهداء جدد

ونهار أمس، أعدمت قوات الاحتلال الشاب معتز عطالله قاسم (22 عاما) من سكان العيزرية، بعد ظهر أمس، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن على مفرق بلدة جبع شمال مدينة القدس.

وزعمت مصادر عبرية، أن الشاب كان بحوزته سكين وحاول طعن مجندة، ما تسبب بإصابتها بجروح خطيرة، قبل أن يطلق جنود آخرون النار على الشاب ما أدى إلى استشهاده على الفور.

وأضافت المصادر: أن قوات الاحتلال اعتقلت شابا آخر تتهمه بالمشاركة في الهجوم، حيث تمت ملاحقته واعتقاله.

وفي القدس المحتلة، ذكرت الإذاعة العبرية أن إسرائيليين أصيبا بجراح جراء قيام سائق بدهسهم في منطقة «ممرات ليفي اشكول».

وقالت الإذاعة أن سائق السيارة اصطدم بثلاث سيارات أثناء مطاردة الشرطة له فيما يتم التحقق الآن من طبيعة الحادث. وقالت مصادر الشرطة أن السائق نجح في الفرار فيما قامت شرطة الاحتلال بعملية تمشيط واسعة في المكان.

الأيام، رام الله، 2015/10/22

١٩. حمدان: استمرار الانتفاضة يؤكد إصرار شعبنا على نيل حقوقه

بيروت: حثّ مسؤول العلاقات الدولية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان، القيادة الفلسطينية وأنصار الفلسطينيين في العالم على دعم وإسناد الفلسطينيين لنيل حقوقهم في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

ورأى حمدان، في تصريحات إعلامية يوم الأربعاء (21-10)، أن استمرار الانتفاضة للأسبوع الرابع على التوالي يؤكد أن الشعب الفلسطيني مصرّ على نيل حقوقه، وغير عابئ بتهديدات الاحتلال. وقال حمدان، إن ننتياهو اكتشف أنه أساء تقدير الموقف حين ظن أن الشعب الفلسطيني لن ينتفض ولن يحصل على الدعم من جمهوره التقليدي المنشغل بقضاياها الداخلية، لكن الشعب الفلسطيني برهن على العكس، وأنه حين يتم المسّ بالأقصى وبالمقدسات لن تنتهي عن المقاومة أيّ تهديدات، وقد أعاد الفلسطينيون بالملحوس صورة المقاومة التي راهن البعض على إنهاؤها. وانتقد حمدان الموقف العربي الرسمي والدولي عامة، داعياً إلى مواقف أكثر وضوحاً في مواجهة الاحتلال، وقال: "المواقف الدولية الرسمية للأسف الشديد لا تزال دون المستوى". وعلى المستوى الشعبي؛ يرى حمدان أن هناك تحركات مهمة لصالح إسناد الشعب الفلسطيني، مطالباً بموقف رسمي يقول للعالم وللكيان الصهيوني أن المساس بالأقصى يعني أن العرب والمسلمين سيكون لهم موقف آخر غير الصمت. ودعا القيادي في "حماس" إلى توفير شبكة أمان سياسية ومالية لدعم الموقف السياسي للشعب الفلسطيني وصموده في مواجهة الاحتلال، وإعطاء الشعوب العربية حريتها في التعبير عن مواقفها المؤيدة للحق الفلسطيني. وكشف حمدان عن وجود تواصل بين حركتي "حماس" و"فتح" والسلطة الفلسطينية، مشدداً على ضرورة أن يتحول هذا التواصل إلى قوة فعل، داعياً السلطة وحركة فتح إلى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/21

٢٠. أبو مرزوق: علاقاتنا الدولية جزء من نضالنا

جوهانسبورغ: استغرب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، موسى أبو مرزوق، موقف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من علاقات حركة "حماس" على الصعيد الدولي.

وأكد أبو مرزوق، في تصريحات له، الأربعاء، نشرها على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أنه لا يجد "تفسيراً لموقف أبو مازن والسلطة الفلسطينية من علاقات الحركة الدولية، ويعتبرونها تأتي من باب التنافس على التمثيل، أو تهيئة البديل لهم من باب الضغط عليهم".

وأوضح أن ذلك الموقف "هو جزء من خطأ التقدير لعباس، كما العادة في قراءته لسلوك الحركة".

وشدد أبو مرزوق على أن علاقات "حماس" الدولية سابقة لدخولها الانتخابات، "وهي جزء من نضالها في مواجهة الاحتلال والحركة الصهيونية، وليس فيها أي وجه للتنافس الداخلي". وأشار إلى أن الحركة "تشجع من تتواصل معهم بحسن العلاقة مع أبو مازن، وتحب أن يتعامل السفراء معها كسفراء لفلسطين، وليسوا كسفراء (حركة) فتح". وكان وفد حماس حضر لقاء مفتوحا عقدته المنظمات الداعمة لفلسطين أمس الثلاثاء (20/10) مع وفد الحركة في جنوب أفريقيا. وقال أبو مرزوق معلقا على ذلك: "إن لقضيتنا أنصارًا كثيرين، وداعمين حقيقيين، وحلفاء مخلصين، وهم بحاجة لجهد دؤوب لتوجيههم وتوحيد جهودهم، لدعم أهلنا ومقاومتنا حتى يكتب الله النصر لشعبنا"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/21

٢١. مركزية فتح: لن نقبل بتغيير الوضع التاريخي في المسجد الأقصى

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح، اجتماعا لها، مساء أمس برئاسة الرئيس محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله. وناقشت اللجنة المركزية، الأوضاع الميدانية المتصاعدة جراء جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا والإعدامات الميدانية التي يقوم بها جيش الاحتلال، وعصابات مستوطنيه، وانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية، وفي المقدمة منها المسجد الأقصى المبارك، والذي لن نسمح بتغيير على وضعه القائم تاريخيا. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والناطق الرسمي باسمها نبيل أبو ردينة، إن الرئيس محمود عباس وضع أعضاء اللجنة المركزية، في صورة الاتصالات الجارية على كل المستويات العربية والإقليمية والدولية الهادفة إلى توفير الحماية لشعبنا الفلسطيني ومقدساتنا، ووقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف، أن اللجنة المركزية أكدت أن الاحتلال الإسرائيلي هو جذر المشكلة، وأن الحل بإنهاء هذا الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس على حدود عام 1967، وبأن أي حل لا يعالج أسباب المشكلة وفق رؤية سياسية واضحة تستند إلى الشرعية الدولية، وقرارات الأمم المتحدة، والاتفاقات الموقعة، فانه لن يصمد ولن يحقق الأهداف المرجوة منه، بل سيبقى في المربع ذاته، مؤكدة أنه إذا لم تلتزم حكومة إسرائيل بهذه الاتفاقات فإننا ملتزمون بتنفيذ قرارات المجلس المركزي واللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأشار أبو ردينة، إلى أن الرئيس تحدث عن لقائه بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حيث جدد سيادته، مطالبة الأمم المتحدة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإلزام إسرائيل بتطبيق الاتفاقات، واحترام الشرعية الدولية، مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية الاقتراح الفرنسي القاضي بنشر مراقبين دوليين في الأماكن المقدسة.

وفيما يتعلق بالهجمة الإسرائيلية ضد شخص الرئيس محمود عباس، استنكرت اللجنة المركزية بشدة، هذه الحملة الغوغائية، مؤكدة أن الرئيس يعبر عن إرادة شعبه، وعن آماله وطموحاته بالحرية والاستقلال، وأن حركة فتح بكافة أطرها، والشعب الفلسطيني وقواه الحية ملتفون حول الرئيس أبو مازن وسياساته الحكيمة التي تمثل قرارات وسياسات منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول عقد المؤتمر السابع للحركة، قال أبو ردينة، إن اللجنة المركزية استمعت إلى تقرير مفصل حول الإعداد الجاري لعقد المؤتمر السابع للحركة، وسوف تستمر اللجنة المكلفة بمتابعة العمل على إنجاز استحقاق المؤتمر، على أن ترفع اللجنة تقريرها إلى اللجنة المركزية في اجتماعها المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/21

٢٢. الأحمـد: التواصـل بيننا وبين حماس لم ينقطع وسنعرزه

جـينيف: قـلل عـضـو اللـجـنـة المـركـزـيـة لـحـركـة "فـتـح" عـزـام الأحمـد مـن أهـمـيـة الرهـان عـلى الخـطـوات الـتي تـبـذلها العـديـد مـن الأـطـراف الـدولـيـة لـتـهـدئة الأوضـاع فـي الأراضـي الفـلسـطينـيـة، وأكـد أن إـسـرائـيل غـير مـعـنـيـة بـالتـهـدئة، وأنها بـصـدد تـصـعـيد عـدوانها ضـد الشـعب الفـلسـطينـي.

وبين الأحمـد فـي تـصـريـحات لـ "قـدس برس"، يـوم الأربـعاء (10/21)، أن إـسـرائـيل لـيـسـت فـي وـارد البـحـث عـن تـهـدئة، وـقال: "ما يـجـري عـلى الأرض الفـلسـطينـيـة الـيـوم هـو اسـتـمـرار للـجـرائـم ولـلـتـصـعـيد الإـسـرائـيـلي، وهـم لا يـرـيدون التـهـدئة ويـخـطئ كل مـن يـعـتـقد أن الإـسـرائـيـليين يـمـكـنهم المـوافـقة عـلى التـهـدئة، هـم يـسـعون لـتـأجـيج الأوضـاع حـتى لا تـتـحـرك بـعض الأـطـراف الـدولـيـة لـتـحـريك عـمـليـة السـلام، كـما جـرى مؤخـراً مـن الجـانـب الفـرنـسي عـندما أـدخـل بـعض التـعـديـلات عـلى مـشـروعـه وطرـح مـسـألة إـرسـال مـراقـبين دولـيين إـلى المـسـجـد الأـقـصـى".

وأضاف: "الإـسـرائـيـليون يـرـيدون قـمع الشـعب الفـلسـطينـي ويـرتـكـبون جـرائـم لـفـرض الأـمر الـواقـع كـما هـي اسـتـراتـيجيـتهم الدائـمة مـنذ بـداية الحـركـة الصـهـيـونـيـة. لا أتـوقـع ولا أرى أن هـناك ما يـشـير إـلى أن الأـمـور تـسـير نـحو الهدوء وإنما هـي تـسـير نـحو التـصـعـيد مـن جـانـب إـسـرائـيل".

وحول توافـق هـذا الكـلام مـع التـنـسيق الأـمني، قال الأحمـد: "المـوضـوع أكـبر مـن ذلك بـكـثير، التـنـسيق الأـمني هـو أـحد عـناصـر اتـفـاق أوـسلو، وعلـى الأرض الآن لا يـوجـد أي شـكل مـن أشـكال التـنـسيق

الأمني، وقد قالها الرئيس عباس للإسرائيليين بأن عليهم بأن يبعدوا المستوطنين وقطعانهم ويتوقفوا عن اعتداءاتهم، لأن هذا هو التزام إسرائيلي، وما هو مطروح اليوم هو إنهاء الاحتلال وكل ما يترتب عنه.. لقد أصبحت أوصلو جزءا من الماضي باستثناء القليل، ولذلك فالمطلوب اليوم هو إعادة النظر في كل الاتفاقيات الموقعة بكافة جزئياتها، ومطلوب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتاريخ محدد لإنهاء الاحتلال، أما البحث عن تفاصيل هنا وهناك فهو جزء من التشويش عن معارك الشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال".

على صعيد آخر أكد الأحمدي أن التواصل بين حركتي "فتح" و"حماس" قائم، وأن ما يجمع بينهما أكثر مما يفرق، وقال: "المفترض بدون لقاءات مباشرة بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، أن تزول حالة الانقسام والخلاف الذي يصل إلى الصراع أو التشكيك، ذلك أن أي حركة تحرر وطني في العالم أن تكون قواها موحدة بالحد الأدنى، ونحن ما يجمعنا هو الأساس، وقد آن الأوان أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم ثم تأتي اللقاءات والخطوات العملية لإنهاء الانقسام. والآن ما يجري هو التركيز على مواجهة العريضة الصهيونية، ونحن نتواصل مع حماس وسنتواصل خلال الأيام المقبلة، وما يجمعنا أكبر بكثير مما يفرقنا"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/10/21

٢٣. عساف: نتتياهو وصل لمرحلة من الوقاحة بحيث أصبح يكذب في كل كلمة

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، إن أقوال رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، بأنه لا اقتحامات للمسجد الأقصى المبارك ولا تغيير على واقعه الراهن؛ مجرد أكاذيب لا أساس لها من الصحة.

وأضاف عساف في حديث لإذاعة موطني، أمس، أن ما يشاهده العالم من اقتحامات يومية من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين والوزراء للمسجد الأقصى وباحاته ومحاوله حكومة الاحتلال فرض التقسيم الزمني والمكاني هو أكبر دليل على كذب أقوال نتتياهو.

وقال عساف إن من يستمع لأقوال نتتياهو يعتقد أنه يتحدث عن مكان آخر وليس عن القدس والمسجد الأقصى التي نعرفه، أو أنه وصل لمرحلة من الوقاحة بحيث إنه أصبح يكذب في كل كلمة يقولها معتقدا أن العالم لا يرى ولا يسمع إلا أقواله.

وأكد عساف أن الاحتلال الإسرائيلي هو أساس البلاء في المنطقة، وبأنه لا أمن ولا استقرار إلا بزوال هذا الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/21

٢٤. حماس: تصريحات بان كي مون تتعارض مع القانون الدولي

غزة: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والتي ندّد خلالها بعمليات المقاومة الشعبية التي يرّد من خلالها الفلسطينيون على جرائم الجيش الإسرائيلي والمستوطنين، واصفةً هذا الموقف بأنه "منحاز للاحتلال ويتعارض مع القانون الدولي". وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأربعاء (10/21)، "إن تصريحات بان كي مون خلال زيارته للمنطقة تساوي بين المستوطنين القتلة وبين أبناء الشعب الفلسطيني المدافعين عن أنفسهم، وهذه التصريحات منحازة مع الاحتلال وتتعارض مع القانون الدولي".

ودعا أبو زهري، جماهير الشعب الفلسطيني إلى مواصلة الانتفاضة و"عدم الانخراط بالمؤامرات الهادفة لإجهاض الانتفاضة"، حسب تعبيره.

وكان بان كي مون قد أعرب خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الأربعاء مع رئيس السلطة الفلسطينية محمد عباس في مقر الرئاسة برام الله، مون عن قلقه من تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، مديناً في الوقت ذاته عمليات المقاومة الشعبية التي يرّد من خلالها الفلسطينيون على جرائم جيش الاحتلال والمستوطنين.

قدس برس، 2015/10/21

٢٥. مركز القدس: عمليات الطعن ظاهرة أقلقت الاحتلال بسابقة عديدة لم تتكرر بالتاريخ الفلسطيني

الناصرة - وديع عواودة: برز في المشهد العام لانتفاضة القدس، ما يطلق عليه بعمليات الطعن، حيث أضحت ظاهرة، أزجعت الاحتلال الإسرائيلي، وأوقعت جبهته الداخلية في حالة من الإرباك الكبير.

وتبين من إحصائية أجراها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي، أن عدد عمليات الطعن ومحاولات الطعن 46، 29 منها وصلت إلى مرحلة متقدمة أو نجحت، في سابقة لم تتكرر في التاريخ الفلسطيني (من حيث الزمن وعدد العمليات والمحاولات).

وأظهرت الإحصائيات أن المدن التي خرج منها العمليات 13 عملية من القدس وضواحيها، 11 من مدينة الخليل، 1 من مدينة رام الله، 1 من مدينة جنين، و3 من مناطق الداخل المحتل هام 1948. وأضحت إحصائية مركز القدس "إن البيانات الرسمية الإسرائيلية أشارت إلى أن عدد العمليات التي زعم إحباطها، 17 حادثة، تركزت في مدينة الخليل، القدس، عسقلان، تل الربيع، شمال الضفة الغربية".

وعن الفئات العمرية قال المركز "إن معظم المنفذين اقل أعمارهم عن 25 عملية، كما أن الفئة الأكثر مشاركة ما دون 22 عاماً".
وقال مدير مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي علاء الريماوي "إن إسرائيل، استغلت هوس المجتمع من عمليات الطعن، وأباحت للمستوطنين والجيش الإسرائيلي عمليات التصفية والقتل".
وأضاف الريماوي "إن الجهات القانونية، والسلطة مطالبان التحقيق في 17 حادثة تم تعمد فيها القتل للفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2015/10/22

٢٦. هاتف قيادي بحركة "الصابرين" كان وراء استشهاده وانكشاف خطته للهجوم على موقع إسرائيلي

غزة - فتحي صباح: كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي مساء أمس أن الهاتف الخليوي الذي استخدمه محمود السرحي (27 سنة) كان وراء استشهاده وانكشاف خطته للهجوم على موقع عسكري إسرائيلي، علماً أن إسرائيل ترصد كل الهواتف ووسائل الاتصال والتواصل على الشبكة العنكبوتية.

وكان السرحي توجه مساء أول من أمس إلى مسرح المواجهات بين الشبان الفلسطينيين الغاضبين وقوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة شرق مخيم البريج وعلى طول أكثر من 60 كيلومتراً من الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، وفي مخططه قنص جنود إسرائيليين ممن يطلقون النار على الأطفال والشبان الفلسطينيين الذين يتوجهون في شكل شبه يومي إلى الجدار الفاصل بين القطاع وأراضي 48.

وقالت القناة العاشرة الإسرائيلية إن السرحي أرسل إلى عدد من رفاقه تفاصيل عملية القنص المنوي تنفيذها عبر هاتفه، من دون أن يدرك أن هذا الهاتف عميل صغير يسكن في جيبه يتجسس عليه ويحدد مكانه. وأشارت إلى أنه قبل تقدم السرحي إلى النقطة التي خطط لها، كان على موعد مع رصاص قناص من الجيش الإسرائيلي انتظره مع ضابط من جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) الذي رصد هاتفه وتابع تحركاته. وأضافت أن الجيش الإسرائيلي أصدر تعليماته قبل ساعة الصفر إلى جميع العمال والمزارعين الذين يعملون في مناطق قريبة من الجدار الحدودي بالابتعاد عنه، بعد ورود إنذار ساخن باستهدافهم من قناص من داخل قطاع غزة. يذكر أن إسرائيل تمتلك طائرات صغيرة من دون طيار، وأجهزة متطورة جداً لرصد تحركات رجال المقاومة الفلسطينية من خلال الهواتف والعملاء والمتعاونين من الفلسطينيين على الأرض.

وخلال تشييع جثمان السرحي أمس، أطلق مسلحون ينتمون إلى حركة «الصابرين» النار بكثافة تعبيراً عن غضبهم أمس في مدينة دير البلح وسط القطاع أثناء تشييع السرحي، القيادي في الحركة، ما أدى إلى إصابة المصورين الفوتوغرافيين أشرف أبو عمرة، ومجدي قراقع بجروح متوسطة، علماً أن أكثر من 70 صحافياً أصيبوا برصاص قوات الاحتلال أثناء تغطيتهم المواجهات في القدس المحتلة والضفة الغربية والقطاع.

الحياة، لندن، 2015/10/22

٢٧. إدارة موقع "فيسبوك" تغلق صفحات تابعة لحركة حماس

الخليل: أغلقت إدارة موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" خلال اليومين الماضيين، عدداً من الصفحات التابعة والمقربة من الدائرة الإعلامية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة الغربية المحتلة، بالإضافة إلى عدة صفحات تفاعلية داعمة للمقاومة الفلسطينية. وأوضحت الحركة في بيان تلقتة "قدس برس" أن الإغلاقات المذكورة جاءت عقب حملة تبليغات واسعة ومنظمة، مسنودةً بضغوطات مباشرة من وزارتي الاتصالات والخارجية الإسرائيليتين على إدارة موقع "فيسبوك"، و"ذلك على ضوء الدور الكبير للإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في دعم وتحريك وإسناد انتفاضة القدس"، وفق البيان.

وشرّ "فيسبوك" حملةً على صفحات "الكتلة الإسلامية" في جامعات الضفة (النجاح والخليل وبوليتكنك فلسطين)، كما أغلق صفحات حركة "حماس" في كلٍ من رام الله، والخليل، ونابلس، وبيت لحم، وقلقيلية، وسلفيت، وطوباس، وجنين، إضافة إلى صفحة "رابطة الشباب المسلم في الضفة". ووفقاً لبيان الحركة، فقد أقدمت إدارة "فيسبوك" وبالتزامن مع إغلاق تلك الصفحات على إغلاق وتجميد حسابات عشرات الناشرين والمديرين من القائمين على تلك الصفحات.

وكانت إدارة الموقع قد أغلقت وللمرة الثانية على التوالي في غضون أسبوع، صفحة الناطق الرسمي باسم حركة "حماس" حسام بدران.

قدس برس، 2015/10/21

٢٨. نتنياهو يبرئ هتلر من المسؤولية عن "المحرقة": المفتي أمين الحسيني أوحى له بحرق اليهود

ذكرت الغد، عمان، 2015/10/22، عن برهوم جرايسي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو دافع اليوم عن تصريحاته التي اتهم فيها مفتي القدس الحاج أمين الحسيني بأنه أوحى بفكرة إبادة

يهود أوروبا لأدولف هتلر. وقال في تصريحات بثها مكتبه قبل صعوده على متن طائرة متوجهة إلى ألمانيا "لم أكن أنوي أبدا تبرئة هتلر من مسؤوليته الشيطانية عن إبادة يهود أوروبا".

وفي خطاب أمام "الهستدروت الصهيوني" في القدس المحتلة مساء الثلاثاء أشار نتتياهو إلى اجتماع عقد في تشرين الثاني/نوفمبر 1941 في ألمانيا بين هتلر والمفتي الحاج أمين الحسيني الذي كان زعيما كبيرا في فلسطين تحت الانتداب البريطاني. وقال نتتياهو إن "هتلر لم يكن يريد حينذاك تصفية اليهود بل طردهم. فذهب الحاج أمين الحسيني إلى هتلر وقال (في حال قمت بطردهم فسيأتون جميعا إلى هنا)، إلى فلسطين. وسأله هتلر (ماذا فعل بهم؟) وأجابه الحسيني (احرقهم)".

واكد نتتياهو اليوم في بيان أن "هتلر كان مسؤولا عن الحل النهائي المتمثل بإبادة ستة ملايين، هو من اتخذ القرار". ولكنه أكد "من غير المعقول أيضا تجاهل الدور الذي لعبه المفتي الذي شجع هتلر على إبادة اليهود في أوروبا". وحاول نتتياهو تبرير أقواله، مشيرا بأن "هدفي لم يكن تبرئة هتلر بل إظهار أن الآباء المؤسسين للأمة الفلسطينية كانوا يقومون بالتحريض المنهجي لإبادة اليهود".

وتابع "للأسف فإن الحاج أمين الحسيني لا يزال يعد شخصية موقرة في المجتمع الفلسطيني، ويظهر في الكتب المدرسية، والتحريض الذي بدأ معه، التحريض على قتل اليهود ما زال مستمرا".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2015/10/22، عن وديع عواودة، أن نتتياهو قال في المؤتمر الصهيوني الـ 37 في القدس المحتلة إن فكرة إبادة اليهود هي فكرة اقترحها مفتي فلسطين الراحل الحاج أمين الحسيني وأقنع هتلر بها.

نتتياهو وهو ابن مؤرخ صهيوني بارز نسي أن ذلك يتناقض مع حقائق تاريخية أساسية منها أن اللقاء التاريخي بين الحسيني وهتلر قد تم في تشرين الثاني/نوفمبر 1941 فيما كانت النازية قد بلورت فكرة المحرقة بثلاثينيات القرن الماضي. وهذه ليست المرة الأولى التي يفعلها نتتياهو، ففي 2012 اعتبر الحسيني واحدا من "المهندسين الرواد" لإبادة اليهود وهي محاولات لشيطنة الفلسطينيين وحركتهم الوطنية.

ونشرت الرأي، عمان، 2015/10/22، عن كامل إبراهيم، أن نتتياهو ادعى أن الحاج أمين الحسيني، هو من ردد مقولة إن "اليهود يريدون تدمير المسجد الأقصى". وأضاف: "لذا فإن عمر هذه الفرية مئات السنوات، وقد أدت إلى الكثير الكثير من الهجمات، جبل الهيكل موجود والمسجد الأقصى موجود ولكن الفرية أيضا، لا تزال قائمة". وشغل أمين الحسيني، منصب مفتي القدس عام 1921م، وكان أحد أبرز الشخصيات الفلسطينية في ذلك الوقت، وتوفي في القاهرة عام 1974.

وأوردت الأيام، رام الله، 2015/10/22، عن وكالات، أن نتتياهو قال "للأسف فإن الحاج أمين الحسيني لا يزال يعد شخصية موقرة في المجتمع الفلسطيني، ويظهر في الكتب المدرسية والتحريض

الذي بدأ معه، التحريض على قتل اليهود - ما زال مستمرا". وأضاف "وفي نفس المقدار، من السخافة تجاهل الدور الذي لعبه مجرم الحرب المفتي الحاج أمين الحسيني الذي شجع وحث كل من هتلر وريبنتروف (وزير الخارجية النازي) وهملر (رئيس ال-اس.اس) وآخرين على إبادة يهود أوروبا". وزعم إن "المحاولة التي قام بها بعض الباحثين وناس آخرين لتبرئة المفتي حاج أمين الحسيني من الدور الهام والمركزي الذي لعبه هي محاولة مكشوفة. ويقتبس باحثون آخرون هذه الشهادة وشهادات أخرى حول الدور الذي لعبه حاج أمين الحسيني في هذا السياق". وقال نتنياهو "لم أسع أبدا إلى تبرئة هتلر من المسؤولية التي يتحملها بل كنت أريد أن أشير إلى أن "والد" الشعب الفلسطيني، حتى آنذاك، حينما دولة إسرائيل لم تكن موجودة ولم يكن هناك ما يسمى بالاحتلال ولم تكن هناك أي مستوطنات ولكن المفتي كان قد مارس حتى آنذاك التحريض الممنهج على إبادة اليهود". وأضاف "للأسف الشديد، الحاج أمين الحسيني لا يزال يعتبر شخصية يحتذى بها في المجتمع الفلسطيني. يرد ذكره في المنهاج حيث يتم توصيفه كأنه "والد" الشعب الفلسطيني. والتحريض الذي بدأ به على قتل اليهود لا يزال مستمرا. إنه يستمر بشكل مختلف ولكن هذا التحريض يشكل جذور المشكلة. ومن أجل وقف عمليات القتل يجب وقف التحريض. الأمر المهم هو الاعتراف بالوقائع التاريخية بدلا من تجاهلها، ليس آنذاك وليس الآن".

٢٩. نتنياهو: على المجتمع الدولي أن يطالب عباس بوقف التحريض حول سياسات "إسرائيل"

حلمي موسى: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أعقاب محادثات مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في برلين: "إذا أردنا أن يحلّ السلام، علينا أن نوقف الإرهاب. ولوقف الإرهاب، علينا وقف التحريض"، مضيفاً "أعتقد أنّه من المهم أن يطالب المجتمع الدولي الرئيس عباس بوقف التحريض ونشر الأكاذيب حول الدولة اليهودية وسياسات إسرائيل".

السفير، بيروت، 2015/10/22

٣٠. يعلون يصدر أمراً بتحويل ثلاثة قاصرين فلسطينيين إلى الاعتقال الإداري

غزة - صالح النعامي: أصدر وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون أمراً بتحويل ثلاثة من القاصرين الفلسطينيين في القدس للاعتقال الإداري، بسبب منشورات على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك". وذكرت صحيفة "معاريف" على موقعها اليوم، أن الثلاثة ناقشوا من خلال منشورات كيفية تنظيم مظاهرات في أحد أحياء القدس المحتلة.

موقع "عربي 21"، 2015/10/22

٣١. أريئيل يهدد الحكومة بالاستقالة إذا وافقت على أيّ تغيير في الوضع القائم في "المسجد الأقصى"

حلمي موسى: أعلن وزير الزراعة من حزب "البيت اليهودي"، أوري أريئيل، في رسالة بعثها إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزراء الحكومة، أنّه سيستقيل فوراً من الحكومة إذا وافقت على أيّ تغيير في الوضع القائم في الحرم القدسي "المسجد الأقصى". ويخشى أريئيل أن يوافق نتنياهو على تغييرات تسمح بعودة سيطرة الأوقاف الإسلامية على الحرم، أو السماح لرجال شرطة فلسطينيين بالملابس المدنية بإدارة الحرم. وقال أريئيل للوزراء، إنّ معلومات وصلته تظهر وجود أفكار بينها عدم وضع قيود على صعود المسلمين للحرم، وفي المقابل، يُمنع الوزراء وأعضاء الكنيست اليهود من زيارته. وحمل أريئيل على قبول تدخل الأردن في شؤون الحرم، معتبراً أنّ تقييد صلاة اليهود في الحرم، وتحديد موعد زيارتهم إليه "أمر معيب".

السفير، بيروت، 2015/10/22

٣٢. شالوم: "اليونيسكو" منظمة معادية لـ"إسرائيل" والبند الخاص بحائط البراق تمّ حذفه

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/21، عن محمد عبد العال، أن وزير الداخلية الإسرائيلي سلفان شالوم قال للصحفيين في باريس إن البند الخاص بحائط البراق حذف "تحت ضغط هائل من الأمريكيين". وانتقد القرار الذي تم إقراره وقال إن منظمة اليونسكو "عدوانية جدا" إزاء إسرائيل. وقال دبلوماسيون إسرائيليون إنه بعد تغييرات في اللحظات الأخيرة حذف من مشروع القرار الذي أقره المجلس التنفيذي لليونسكو بند مثير للجدل يشير إلى أن حائط البراق بالقدس موقع ديني للمسلمين وحسب.

وتم شطب هذا البند الذي اقترحه عدة دول إسلامية وكان ينص على أن حائط البراق جزء لا يتجزأ من حرم المسجد الأقصى بعد أن نددت به الحكومة الإسرائيلية واليهود في أنحاء العالم ورفضوه ووصفته المدير العام لليونسكو إيرينا بوكوفا بأنه مؤذ.

وأضافت القدس، القدس، 2015/10/22، أن شالوم صرح في مؤتمر صحفي "اليونيسكو هي منظمة معادية جدا جدا لإسرائيل. وللأسف فإن معظم الأصوات هي ضد إسرائيل"، في إشارة إلى طرح الدول العربية مرارا قرارات ضد إسرائيل. وأكد ان إسرائيل لا تزال مصرة على معارضتها لفكرة إرسال مفتشين جدد إلى الحرم القدسي كما طالبت قرارات سابقة. وأضاف "نحن من يحافظ على الوضع الراهن هناك (...). وسنمنح حرية الدخول الكامل لأي شخص للتوجه إلى المواقع المقدسة".

وتابع "ستطيع أن ندرك ما يمكن أن يحدث إذا ما ذهبت (تلك المواقع) إلى أيدي الفلسطينيين، مثلما حدث في قبر يوسف الذي احرق مرتين خلال الأسبوع الماضي بينما هو تحت مسؤولية الفلسطينيين".

٣٣. أيزنكوت يتوقع استمرار الهجمات والعنف: الاستعانة بالجيش تعرقل استعداده لحرب مقبلة

الناصرة - الحياة: نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن أوساط قريبة من رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي أيزنكوت أن إرسال مئات الجنود من "وحدات النخبة" ومن "القواعد العسكرية لتأهيل الجنود" لمساعدة الشرطة الإسرائيلية في القدس وغيرها من المدن الإسرائيلية لحراسة حافلات الركاب خوفاً من هجمات مسلحة، وإرسال ست فرق كاملة إلى "المنطقة الوسطى" المسؤولة عن الضفة الغربية تحسباً لاندلاع هجمات منها، يعرقل استعدادات الجيش وتدريباته لحرب مقبلة طويلة يرى أيزنكوت أنها ستقع، ما دفعه إلى وضع تأهب الجيش لحرب كهذه في رأس سلم أولوياته. وأضافت أن قيادة الجيش ترى أن "موجة العمليات المسلحة" ستتواصل لفترة غير معروفة، وعليه فإن بقاء آلاف الجنود من الجيش النظامي خارج برنامج التدريبات لفترة طويلة إلى حين تأهيل حراس باصات أكفاء أو عودة الهدوء إلى الضفة قد يدفع رئيس هيئة الأركان إلى استدعاء جنود في الاحتياط مطلع العام المقبل لزوجهم في الضفة بدلاً من فرق الجيش النظامي ليواصل الأخير تدريباته بالأعداد الكافية. وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش يأخذ في حساباته مواصلة "أعمال العنف"، تحديداً في القدس والخليل "التي أصبحت أيضاً موقع احتكاك على غرار القدس"، وعلى الحدود مع قطاع غزة "التي قد تتفجر في كل لحظة"، بل كادت أن تتفجر لو نجحت خلية القناصة التابعة لحركة "حماس" في إصابة ضابط كبير أول من أمس كان قريباً من السياج الأمني، لكن تم القضاء على أفرادها الذين أظهروا قدرات كبيرة لا يستهان بها، كما جاء في التقرير.

الحياة، لندن، 2015/10/22

٣٤. هرتزوج: تصريح ننتياهو بشأن المحرقة تزوير خطير للتاريخ

ذكرت السفير، بيروت، 2015/10/22، عن حلمي موسى، أن زعيم المعسكر الصهيوني اسحق هرتزوج، هاجم بشدة تصريحات رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو، معتبراً أن هذا "تزوير خطير للتاريخ"، ومطالباً إياه بتصحيح كلامه فوراً. وأشار إلى أنه "حتى ابن مؤرخ يحتاج إلى التدقيق في التاريخ". وقال إن كلام ننتياهو "يقرّم المحرقة النازية والنازيين ودور ذلك المستبدّ الفظيع أدولف هتلر في الكارثة العظيمة التي لحقت بشعبنا في المحرقة. هكذا تسقط كثرة طازجة مباشرة لأيدي منكري

المحرقة ويدخلهم في النزاع مع الفلسطينيين". واستذكر هرتزوج أنّ هتلر كتب كتابه "كفاحي" في العام 1939، أي قبل ثلاث سنوات من لقائه مع الحسيني، وألقى خطاباً أمام الرايخستاغ عرض فيه "الحلّ النهائي".

ونشرت الرأي، عمان، 2015/10/22، عن كامل إبراهيم، أن هرتزوج قال في تصريحات صحفية، رداً على ادعاءات نتتياهو: "أقواله بأن المفتي أمين الحسيني دفع هتلر لقتل اليهود هي تشويه تاريخي خطير يجب تصحيحه فوراً". وأضاف: "لقد نسي نتتياهو انه ليس فقط رئيس وزراء إسرائيل وإنما أيضاً رئيس وزراء الشعب اليهودي". وتابع: "ينبغي على ابن المؤرخ أن يكون دقيقاً فيما يتعلق بالتاريخ"، في إشارة إلى أن والد نتتياهو (بن صهيون نتتياهو) كان مؤرخاً وخبيراً في قضايا "معاداة السامية". وأضاف: "لن يعلمني إنسان كائناً من كان، من هو العدو الكبير لإسرائيل، انه هتلر".

٣٥. ليفني: نتتياهو حول "إسرائيل" إلى غيتو يهودي ضعيف

بلال ضاهر: وجهت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة عضو الكنيست تسيبي ليفني، من قائمة "المعسكر الصهيوني" المعارضة، انتقادات شديدة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو، في أعقاب أقواله حول المحرقة، وقالت إنه حول إسرائيل إلى غيتو ضعيف. وكتبت ليفني في صفحتها على موقع "فيسبوك"، اليوم الأربعاء، أنه "لا توجد كلمات لوصف ما حدث اليوم. محاولة نتتياهو تغيير التاريخ لاحتياجاته والتصحيح المتأتمى ورد فعل ألمانيا بأنهم مسؤولون عن المحرقة. بعد كل هذا الجنون، ينبغي القول الحقيقة بصوت واضح". وأردفت ليفني أن "الحقيقة هي أن رئيس حكومة إسرائيل، الدولة ذات السيادة، والدول العظمى الأقوى في المنطقة، يقنعنا منذ سنوات بأننا ضعفاء ونقف على بعد خطوة قبل الإبادة. غيتو يهودي ضعيف في الشرق الأوسط".

عرب 48، 2015/10/21

٣٦. أحزاب "المعارضة": ليست المرة الأولى التي يزور فيها نتتياهو وقائع تاريخية

حلمي موسى: قال عضو الكنيست ايتسيك شمولي من "المعسكر الصهيوني"، إنّ "هذا عار كبير. فرئيس حكومة دولة اليهود يخدم منكري المحرقة. هذا لم يحدث لنا من قبل". وأضاف أنّ "هذه ليست المرة الأولى التي يزور فيها نتتياهو وقائع تاريخية، لكن كذباً بهذا الحجم الكبير لم يحدث من قبل. ينبغي لنتتياهو أن يطلب العفو من كل واحد من الناجين من المحرقة".

وتساءلت زعيمة "ميرتس"، زهافا غالون، عن "أيّ درك من السفالة هبط إليه هذا الرجل. فعدا تحقيرنا كشعب، فإنّه يجرجرنا في أحوال ذكرى الفظائع التي ارتكبتها النازيون ومساعدوهم للشعب

اليهودي". وقالت: "أنا خجلة بسببك يا رئيس الحكومة. أمّا التحليلات السيكولوجية فسوف أتركها للآخرين، ولكنّ هناك أمراً واحداً أنا أعرفه فعلاً: من ليس مؤهلاً لتغيير المستقبل، لا يبقى أمامه سوى إعادة كتابة التاريخ".

السفير، بيروت، 2015/10/22

٣٧. أيمن عودة: نتياهو يثبت كل يوم كم أنّه يشكل خطراً على الشعبين

حلمي موسى: ردّ رئيس القائمة العربية الموحّدة في الكنيست، أيمن عودة، على أقوال رئيس الحكومة: "يعيد نتياهو كتابة التاريخ من أجل التحريض على الشعب الفلسطيني. وضحايا الوحش النازي، وبينهم ملايين اليهود، يتحولون إلى مادّة دعائيّة رخيصة في خدمة رفض السلام. إنّ نتياهو يثبت كل يوم كم أنّه يشكل خطراً على الشعبين، وإلى أيّ مدى بعيد مستعد لأن يذهب من أجل تحصين حكمه وتبرير سياسته الحبلى بالكوارث".

السفير، بيروت، 2015/10/22

٣٨. أحمد الطيبي: كراهية نتياهو للفلسطينيين تقوده إلى فقدان اتّزانه

حلمي موسى: دان عضو الكنيست أحمد الطيبي بشدّة كلام رئيس الحكومة بنيامين نتياهو. وقال إنّ "هذا كذب وتفاهة تاريخيّة محرّجة تسوّغ لهتلر ونظريّته العنصرية التي قادت إلى إبادة يهود. إنّ كراهية نتياهو للفلسطينيين ورغبته الشديدة في تسميم أفكار الإسرائيليين ضدهم تقوده إلى فقدان اتّزانه".

السفير، بيروت، 2015/10/22

٣٩. المؤرّخة دينا بورات: فكرة تخليص العالم من اليهود كانت فكرة محورية في عقيدة هتلر

القدس - الأيام - وكالات: أكدت المؤرّخة دينا بورات لووكالة فرانس برس ان تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتياهو لم تكن "دقيقة تاريخياً". وقالت "على الرغم من مواقفه المتطرفة المعادية لليهود، فان المفتي أمين الحسيني لم يكن من أعطى هتلر فكرة إبادة اليهود". وأضافت "هذه الفكرة كانت موجودة قبل لقائهما في تشرين الثاني 1941. ففي خطاب القاه أمام البرلمان الألماني في 30 من كانون الثاني/يناير 1939، تحدث هتلر بالفعل عن إبادة العرق اليهودي". والنقطة التي أثارها عدد من المؤرخين هي ان نتياهو يشوه التاريخ ويستخلص نتائج خاطئة.

فقد عقد الاجتماع بين الحسيني وهتلر في برلين في 28 تشرين الثاني عام 1941. وقبل ذلك بأكثر من عامين وتحديدا في كانون الثاني عام 1939 وقف هتلر أمام الرايخستاغ وتحدث بوضوح عن عزمه على القضاء على اليهود.

وقالت دينا بورات لراديو إسرائيل: القول بأن المفتي هو أول من أشار على هتلر بفكرة قتل اليهود أو حرقهم قول غير صحيح. فكرة تخليص العالم من اليهود كانت فكرة محورية في عقيدة هتلر قبل أن يلتقي بالمفتي بفترة طويلة جدا. وأشارت بورات واخرون إلى ان قتل اليهود بدأ في حزيران 1941 بينما التقى الحسيني وهتلر في تشرين الثاني. وقالوا انه حتى لو كان المفتي يريد التوسع في "الحل النهائي" فانه لم يكن هو صاحب الفكرة. وأضافت بورات عن نتتياهو: كان ينبغي ان يكون مطلعا لكونه يعرف شيئا عن التاريخ ولأنه نشأ في بيت أستاذ التاريخ بنزيون نتتياهو. لكن القول بأن المفتي هو من أشار على هتلر بالفكرة قول خاطئ في رأبي المتواضع.

الأيام، رام الله، 2015/10/22

٤٠. هآرتس: حكومة نتتياهو تهوّد القدس بثلاثة آلاف وحدة استيطانية

(قنا): تعترم حكومة الاحتلال المصادقة الأسبوع المقبل على بناء وحدات استيطانية جديدة غرب مدينة القدس المحتلة، وأكدت صحيفة "هآرتس" أن الحكومة ستصادق على بناء ثلاثة آلاف وحدة جديدة في منطقة غربي القدس المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2015/10/22

٤١. القناة الثانية: مشروع قانون يسمح بتوسيع البناء بالمستوطنات ويضم الضفة الغربية إلى إسرائيل

بلال ضاهر: يجري يوم الأربعاء، إطلاق عمل "اللوبي من أجل أرض إسرائيل الكاملة" في الكنيسة برئاسة عضو الكنيسة يوءاف كيش، من حزب الليكود، وعضو الكنيسة بتسلئيل سموتريتش، من حزب "البيت اليهودي"، وسيتم في إطار ذلك طرح مشروع قانون يرمي إلى إزالة أية قيود على تنفيذ أعمال بناء لتوسيع المستوطنات.

وينص مشروع القانون على سريان قانون التنظيم والبناء على مناطق الضفة الغربية المحتلة، وهو القانون نفسه الذي يسري داخلا الخط الأخضر.

وقالت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي إنه يتوقع أن يثير مشروع القانون ردود فعل دولية منددة، لأنه سيكتف البناء في المستوطنات، كما أنه يضم الضفة إلى إسرائيل من خلال فرض قانون إسرائيلي على الأرض المحتلة.

ويتوقع أن يؤيد القانون جميع أعضاء الكنيست من الائتلاف وكذلك أعضاء كنيست من حزب "إسرائيل بيتينو" المعارض، علما أن تسجل في عضوية اللوبي الجديد 50 عضو كنيست.

عرب 48، 2015/10/21

٤٢. الجنرال شأوول أرئيلي: تقسيم القدس ضمن تسوية مع الفلسطينيين مصلحة عليا لـ"إسرائيل"

الناصرة - وديع عواودة: قال جنرال إسرائيلي بالاحتياط إنه على إسرائيل تقسيم القدس ضمن تسوية مع الفلسطينيين يعتبرها مصلحة عليا لإسرائيل. ويوضح الجنرال شأوول أرئيلي في مقال نشرته "هآرتس" أن ضم القدس الشرقية لسيادة إسرائيل وبناء جدران حول بعض أحيائها لم يؤد لتغيير سياستها تجاه سكانها الفلسطينيين.

وفي سياق انتقاده لحكومة الاحتلال يقول أرئيلي إن إسرائيل تواصل توحيد الجغرافيا وليس السكان ولم تقم فعلا بما تحتاجه القدس لتصبح "مدينة موحدة". ويتابع "قامت إسرائيل بتطوير القدس الغربية فقط ولم تستثمر في المناطق التي لن تبقى مستقبلا جزءا من القدس تحت السيادة الإسرائيلية.

أرئيلي الذي شارك بالماضي بجولات مفاوضات مع الفلسطينيين يقول إن نتياهو تهرب من تقديم مقترحات حول القدس واستمر في محاولة فاشلة لتهويدها، لافتا إلى أن عدد اليهود فيها لم يزد بالعقد الأخير. أما الفلسطينيون فازداد عددهم منذ الاحتلال من 69 ألف نسمة إلى نحو 350 ألف نسمة ما يعني زيادة بنسبة 40%. وينتقد أرئيلي حكومات إسرائيل لعدم ذهابها لتسوية مع الفلسطينيين في القدس قبل أن يصبح نصف سكانها تقريبا من الفلسطينيين. كما يقول إن زملاء نتياهو في الحكومة لم يكتفوا باستيطان في الأحياء اليهودية في القدس بل سعوا لتغييرات في الحرم القدسي الشريف.

ويشير أرئيلي لتقرير إسرائيلي غير رسمي نشر في العام الماضي أفاد بأن المواجهات تحدث على خلفية تغييرات تدريجية وجوهرية في أنظمة دخول المسلمين للحرم القدسي: دخول دائم لمجموعات يهودية بعضهم ناشطون يقومون بالزيارات بشكل ثابت يرافقهم نواب ووزراء أمثال موشيه فايغلين وأوري أرئيل وهناك تتم صلوات يهودية تحت رعايتهم وهي صلوات كانت محظورة وأصبحت تجري عمليا برعاية الشرطة". ويوضح أرئيلي أن التقرير تضمن التعليمات الإسرائيلية الجديدة وبحسبها يحظر على المسلمين دون جيل الخمسين دخول الحرم خلال زيارات اليهود له هذا تعني تقاسم الأقصى زمنيا، ففي ساعات الصباح من الأحد للخميس منعت المسلمين من الدخول".

ويؤكد أرئيلي أن قرارات وتصريحات نتياهو تدل على أن الحكومة ورئيسها لم يتعلموا شيئا ولم ينسوا شيئا. أرئيلي المؤمن بتسوية الدولتين يشدد على أنه بالإمكان التمسك بالمزاعم أن القدس الموحدة ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية لكنها لن تبقى مجالا للحلم بتسوية مع الفلسطينيين.

ويقول الجغرافي الإسرائيلي البارز البروفسور أمنون سوفير ما قاله أرئيلي بالتلميح بتأكيده في حديث لإذاعة الجيش أمس أن سكان فلسطين التاريخية سيعدون بعد 20 عاما نحو 18 مليون نسمة 56% منهم فلسطينيون والبقية إسرائيليون.

القدس العربي، لندن، 2015/10/22

٤٣. الجنرال إسحاق ليفي: جهدنا الأمني يفضي إلى نتائج عكسية

غزة - صالح النعامي: في ما يعكس حالة الإرباك التي تحياها إسرائيل، قتل الليلة الماضية يهودي بنيران جنود الاحتلال في القدس المحتلة بعد الاشتباه به كمقاوم خطط لتنفيذ عملية. من ناحيته، قال الجنرال إسحاق ليفي، القائد السابق لشرطة الاحتلال في القدس إن هذه النتيجة تعد طبيعية في ظل حالة الإرباك السائدة حالياً، وفي أعقاب التعليمات التي أصدرتها الحكومة بشأن منح تسهيلات على أوامر إطلاق النار الصادرة لجنود الجيش وعناصر الشرطة، محذرا من أن الأمور يمكن أن تصبح أكثر خطورة.

وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح الخميس، حذر ليفي من أن الأوضاع الأمنية "ستصبح أكبر تعقيدا وخطورة بفعل سلوك الحكومة وتحريض النخب السياسية"، مشددا على أن هناك ما يدل على أن إسرائيل ستغرق في موجة "عنف" طويلة الأمد تقوم على الفعل وردة الفعل.

موقع "عربي 21"، 2015/10/22

٤٤. "والا": عناصر الشرطة يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة شرق القدس خوفاً على حياتهم

غزة - صالح النعامي: كشف موقع "والا" الإخباري أمس النقاب عن أن الكثير من عناصر الشرطة يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة شرق القدس خوفاً على حياتهم. ونوه الموقع إلى أنه على الرغم من الإجراءات المالية التي أمر وزير الأمن الداخلي يغال أردان بتقديمها لعناصر الشرطة فإنهم ما زالوا يرفضون الخدمة في المدينة.

موقع "عربي 21"، 2015/10/22

٤٥. "والا": تصريحات قادة فتح هي أكثر تطرفاً من تصريحات حسن يوسف

رام الله - فادي أبو سعدى: قال الصحافي الإسرائيلي في موقع "واللاه" العبري آفي يسخاروف بعد أن اعتقل الجيش الإسرائيلي النائب الشيخ حسن يوسف أحد أبرز قادة حركة حماس في الضفة الغربية، بتهمة التحريض. إن ما سمع من حسن يوسف من تصريحات هو دعوة السلطة لعدم قمع

الانتفاضة، وإن قمعها سيؤدي لمواجهة فلسطينية داخلية. وقال يسخاروف إن تصريحات قادة فتح هي أكثر تطرفاً من تصريحات حسن يوسف.

القدس العربي، لندن، 2015/10/22

٤٦. هارتس: جندي إسرائيلي يقتل مستوطناً بالقدس ظناً منه أنه فلسطيني

وكالات: أعلنت مصادر إعلامية إسرائيلية، مساء الأربعاء، عن مقتل مستوطن في مدينة القدس، علي يد قوات الأمن الإسرائيلية للاشتباه بكونه فلسطينياً، يسعى لتنفيذ عملية طعن ضد مستوطنين. قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إنه "قُتل إسرائيلي على يد الأمن، قبل منتصف الليل، بعد الاشتباه، بكونه فلسطينياً، يسعى لتنفيذ عملية طعن في إحدى الحافلات بالقدس". وأوضحت الشرطة أن المستوطن كان ينزل من حافلة تتاجر مع حارسين مسلحين كانا يصعدان الحافلة، وبحسب روايتهما فإن الراكب الذي طلبا منه إظهار أوراق هويته، حاول الاستحواذ على سلاح أحدهما الذي اشتبه في أنه فلسطيني فأطلق عليه أحد الحارسين النار وأرداه قتيلاً.

هافينغتون بوست عربي، 2015/10/22

٤٧. "تجمة داود الحمراء": مقتل 10 إسرائيليين وإصابة 112 في 122 هجوماً منذ مطلع الشهر الجاري

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلنت مؤسسة "تجمة داود الحمراء"، أن 10 إسرائيليين قتلوا، وأصيب 112 آخرين، في 122 هجوماً، نفذها فلسطينيون منذ مطلع الشهر الجاري. وقالت "تجمة داود"، وهي مؤسسة رسمية تقدم خدمات الإسعافات للإسرائيليين، في تقرير مكتوب حصلت وكالة الأناضول للأنباء على نسخة منه إن الحالة الصحية لـ"11"، من المصابين خطيرة، و"17" متوسطة، و"84" حالتهم طفيفة.

ولا تشمل هذه الإحصائية إصابة مجندة إسرائيلية بحالة خطيرة اليوم الأربعاء، بعد إصابتها بعملية طعن وسط الضفة الغربية، حسبما قالت الشرطة الإسرائيلية. وذكرت "تجمة داود الحمراء"، أنها قدمت العلاج لـ"64"، إسرائيلياً عانوا من الصدمة النفسية نتيجة الهجمات. وأشارت إلى الهجمات الفلسطينية انقسمت إلى "3" أنواع، وهي الطعن، وإطلاق النار والدهس.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2015/10/21

٤٨. "بتسليم": "إسرائيل" نصبت 35 عائقاً وحاجزاً تعزل الأحياء الفلسطينية في شرقي القدس

القدس - الأيام: وثق مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم" 35 حاجزا وضعتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لعزل الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية عن بعضها البعض. وقال في تقرير أرسل نسخة منه لـ"الأيام" إن هناك "20 معيقاً مادياً يحول دون حركة مرور السيارات بشكل تام، وهي مكوّنة من كتل خرسانيّة. أربعة من هذه المعيقات معززة بعناصر شرطة حرس الحدود والذين يقومون بتفتيش العابرين المارين من المكان (أحدها، على الطريق من العيسوية إلى مستشفى "هداسا العيساوية"، مكوّن من صخور وتراب وموجود منذ سنوات طويلة، لكن تمّ تعزيزها بعناصر الشرطة الآن) فيما ان 16 من المعيقات غير معززة".

واضاف: هناك 15 نقطة تفتيش معززة بعناصر شرطة حرس الحدود التي تسمح بمرور السيارات بشكل يخضع لعمليات تفتيش عشوائية للسيارات والمسافرين.

ولفت "بتسليم" إلى أن "هذه الحواجز والمعيقات تضاف إلى 12 حاجزا ثابتة تفصل القدس الشرقية عن الضفة الغربية وبعض أحياء القدس الشرقية، التي تُرك سكاّنها خلف الجدار".

الأيام، رام الله، 2015/10/22

٤٩. الإحصاء الإسرائيلي: 1,211 بلدة منها 8 عدد سكانها أكثر من 200 ألف نسمة

هاشم حمدان: بينت معطيات نشرتها "دائرة الإحصاء المركزية"، يوم أمس الأربعاء، أنه في نهاية العام 2014 وصل عدد السكان في البلاد إلى 8,412 مليون نسمة (تشمل القدس والجولان المحتلين)، يعيشون في 1211 بلدة، منها 247 مدينة، والباقي 964 قروية.

وبينت المعطيات أن هناك 12 بلدة يقل عدد السكان فيها عن 100 نسمة، أصغرها 64 نسمة في "نيتسانا" على الحدود مع مصر، وعدد مماثل في كيبوتس "كدما" في "المجلس الإقليمي يوأف".

وجاء أن هناك 771 بلدة يقل عدد السكان فيها عن 1000 نسمة.

كما جاء أن هناك 126 بلدة يزيد عدد السكان فيها عن 10,000 نسمة.

وفي نهاية العام 2014، تبين أن هناك 8 بلدات يزيد عدد السكان في كل واحدة منها عن 200 ألف، علما أنه أضيفت بلدتان إلى القائمة خلال العام 2014، الأولى نتانياه في المركز حيث بلغ عدد السكان فيها 202.4 ألف نسمة، وبئر السبع في الجنوب حيث بلغ عدد السكان 201.1 ألف نسمة.

كما أظهرت المعطيات أنه خلال السنوات 2014 - 2005، كان الارتفاع الأكبر في عدد السكان في "بيتاح تكفا" بنسبة 26%، يليها "رحوفوت" بنسبة 25%، و"بني براك" بنسبة 23%.

وأشارت معطيات "الدائرة المركزية للإحصاء" إلى أن المركز هو الأكبر سكانياً، حيث يعيش فيها نحو 25% من السكان في 241 بلدة. ويتركز ثلث السكان في "ريشون لتسيون" و"بيتاح تكفا" و"نتانيا".
أما منطقة الشمال فتضم العدد الأكبر من البلدات، 417 بلدة منها 85 مدينة، وتحتل المكان الثاني سكانياً حيث يعيش فيها 1,359,000 نسمة.

عرب 48، 2015/10/22

٥٠. الشرطة الإسرائيلية توصي بتقديم 36 لائحة اتهام ضد مسؤولين كبار بقضية الفساد

هاشم حمدان: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، صباح الأربعاء، بشكل رسمي أنها أوصت بتقديم لوائح اتهام ضد 36 مشتبهاً في قضية الفساد الكبرى، وعلى رأسهم وزير السياحة السابق سطس ميسيجنيكوف، ونائبة وزير الداخلية السابقة فاينا كيرشناوم. وتنسب الشرطة لهم سلسلة طويلة من مخالفات الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة وتبييض الأموال وعرقلة إجراءات التحقيق وغيرها.
وكانت الشرطة قد حققت في إطار القضية في شبهاً بتفعيل آلية منهجية ومنظمة لتحويل أموال الدولة إلى عدد من الهيئات مقابل الحصول على أرباح.

وفي نهاية تحقيق استمر نحو عام قبل أن يعلن عنه تم ضبط عشرات آلاف الوثائق، وشنّت الشرطة حملة اعتقالات، وتم التحقيق مع نحو 480 مشتبهاً، بعضهم جرى التحقيق معهم تحت التحذير، وبضمنهم منتخبو جمهور ومسؤولون كبار، كما جرى ضبط ممتلكات بقيمة تقدر بـ 25 مليون شيكل.

عرب 48، 2015/10/21

٥١. الاحتلال يعتقل العشرات في الضفة والقدس

ذكر مركز أحرار للأسرى وحقوق الإنسان، أن قوات الاحتلال شنت فجر اليوم حملة اعتقالات شملت مختلف مناطق الضفة والقدس، تخللها مدهامات وتفنيش لمنازل المواطنين، واعتقال ما لا يقل عن 70 فلسطينياً من بينهم العديد من الأسرى المحررين، وطلبة الجامعات، وبعض قيادات فصائل وحركات فلسطينية.

القدس، القدس، 2015/10/22

٥٢. مدير عام أوقاف القدس: قرار الأردن في اليونسكو يثبت هوية الأقصى وحائط البراق

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: صرح مدير عام أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب بأن السلطات والمرجعيات الدينية والإدارية في القدس الشرقية ممتنة لجهود المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين والمجموعة العربية والإسلامية والتي أدت إلى اعتماد المجلس التنفيذي لليونسكو قرار رقم 197 ظهر الأربعاء حول القدس والمسجد الأقصى رغم الجهود الشاقة التي بذلتها بعض الدول الداعمة لمزاعم إسرائيل بخصوص القدس والتي حاولت تجميد أو إفشال القرار بحجج لا يمكن لأهل القدس أن يفهموها في ظل ما تعانيه مقدساتهم وأبنائهم من ظروف قهر وكبت واعتداء على حقوقهم في حرية العبادة والحفاظ على تراث المدينة المقدسة وهويتها العربية والإسلامية.

وبين الشيخ عزام أن المرجعيات الدينية في القدس ترى أن قرار الأردن في اليونسكو يثبت هوية الأقصى وساحة البراق وطريق باب المغاربة.

وقال الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا أن القرار يفضح السياسات الإسرائيلية التي لم تعد على احترام عهودها ولا اتفاقيات ولا تاريخ وهوية أي من معالم ومقدسات المسلمين في القدس الشريف حيث أن القرار يطالب قوة الاحتلال بالتوقف عن تعطيل مشاريع الإعمار الهاشمي. ويدين القرار بشدة الحفريات والأنفاق خصوصا في ساحة البراق وطريق باب المغاربة الذي اعتبره القرار جزء من المسجد الأقصى.

وقد نصَّ القرار بوضوح وفي جميع بنوده على أن المسجد الأقصى هو كامل الحرم الشريف.

الرأي، عمّان، 2015/10/22

٥٣. الاحتلال يعتقل 80 شخصا بتهمة التحريض في "الفيسبوك"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: ذكر موقع "ويللا" الإخباري العبري امس أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت خلال الأسابيع الأخيرة حوالي 80 شخصا بتهمة كتابة أقوال تحرض على العنف في "الفيسبوك" ضد يهود ومنها دعوات لتنفيذ عمليات وتأييد لمنفذي أعمال العنف.

ويشار إلى أن الاعتقالات جرت بمصادقة يهودا فاينشتاين المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية. واعتقل هؤلاء في إطار نشاطات قامت بها وحدة "السايبير" الشرطة الإسرائيلية التي كانت تعمل من أجل تحديد مشبوهين من خلال البحث في شبكة الفيسبوك. واعتقل بعضهم في إطار معلومات نقلتها "الشاباك" للشرطة. واعتقل إداريا ثلاثة مشبوهين إداريا في أعقاب تصريحات في الفيسبوك كتبوا فيها بأنهم ينوون تنفيذ عمليات.

الرأي، عمّان، 2015/10/22

٥٤. وزارة الصحة: 53 شهيداً وآلاف المصابين منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر

أفادت وزارة الصحة بارتفاع حصيلة الشهداء منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر وحتى مساء يوم الأربعاء، إلى 53 شهيداً في الضفة الغربية وقطاع غزة، من بينهم 11 طفلاً، وأم حامل. وبلغت نسبة الأطفال من مجموع الشهداء بالضفة الغربية وقطاع غزة 20.7%، فيما بلغت نسبتهم من إجمالي الجرحى بالضفة الغربية والبالغ عددهم حوالي 1200 جريح حوالي 20%.

وأصيب منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر خلال المواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة حوالي 1900 مواطن بالرصاص الحي والمطاطي والضرب والحروق، فيما أصيب أكثر من 3500 آخرين بالاختناق نتيجة الغاز السام.

موقع وزارة الصحة الفلسطينية، 2015/10/21

٥٥. ارتفاع حصيلة الاعتقالات إلى 883 منذ بداية الشهر الجاري

قال نادي الأسير، أمس، إن حصيلة الاعتقالات ارتفعت إلى 883 مواطناً من الضفة والقدس وداخل الخط الأخضر منذ بداية تشرين الأول الجاري.

وأشار النادي، في بيان صحفي، إلى أن غالبية الاعتقالات تركزت في محافظة الخليل، باعتقال قوات الاحتلال 196 مواطناً، وفي مدينة القدس 163 مواطناً، ومحافظة رام الله والبيرة 120 مواطناً.

الأيام، رام الله، 2015/10/22

٥٦. "الفرعة" ... سلاح فلسطيني يقاوم هدم "إسرائيل" للمنازل في الضفة

نابلس - الأناضول: بلثام وحجارة، وعبوات فارغة وحاويات قمامة، يحرس شبان فلسطينيون في مناطق في الضفة الغربية، منازل مواطنين مهددة بالهدم من قبل السلطات الإسرائيلية، في محاولة منهم للتصدي لهذه العملية، تحت مسمى ما يطلقون عليه "الهبّة" أو "الفرعة" التي يعتبرونها إحدى صور "التعاقد والتلاحم".

ففي مدينة نابلس، شمال الضفة، يغلق شبان ملثمون، مع منتصف الليل، طرقات مؤدية إلى عدد من تلك المنازل، بالحجارة وحاويات القمامة، ويشعلون النيران، متسلحين بالحجارة والعبوات الفارغة والحارقة، يترقبون دخول قوات من الجيش الإسرائيلي.

وكانت السلطات الإسرائيلية، سلمت الأسبوع الماضي، عائلات في نابلس، إخطارات بهدم منازل المعتقلين كرم المصري (في حي خلة الإيمان)، ويحيى حمد (في حي الضاحية)، وسمير كوسا (في

الجبل الشمالي)، الذين تتهمهم بالمشاركة في عملية قتل اثنين من مواطنيها، قرب مستوطنة "إيتمار"، مطلع الشهر الجاري، وهو ما تنفيه عائلاتهم. ويتكرر مشهد الحراسة الليلية في بلدة سلواد، الواقعة إلى الشرق من رام الله، وسط الضفة الغربية، وفي مخيم قلنديا إلى الشمال من مدينة القدس، حيث عشرات الشبان يرابطون ليلاً، لمنع الجيش الإسرائيلي من هدم مساكن كان قد أخطرها بالهدم. وسبق أن نجحت محاولات فلسطينية مشابهة، في منع عمليات هدم، كانت إحداها في مخيم شعفاط الواقع شرق القدس، العام الماضي، حيث تصدى فلسطينيون بالحجارة والعبوات الحارقة، لمحاولة هدم منزل إبراهيم العكاري الذي قتلته القوات الإسرائيلية بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس. القدس العربي، 2015/10/22

٥٧. إشهار مشروع ترميم المدرسة السعدية المملوكية في القدس

أعلنت لجنة مهندسون من اجل فلسطين والقدس في نقابة المهندسين عن إشهار مشروع ترميم المدرسة السعدية المملوكية (حوش عائلة قاسم) في البلدة القديمة بمدينة القدس الذي تم ترميمه ضمن المرحلة الرابعة لبرنامج إعمار البلدة الذي انطلق في العام 2009 تحت "فلنشل قناديل صمودها".

وقال خطيب وإمام المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري خلال حفل إشهار المشروع والإعلان عن المرحلة الخامسة للبرنامج الذي أقامته النقابة يوم الثلاثاء 2015/10/20، إن الحصار الذي يفرضه الاحتلال الصهيوني على مدينة القدس بات اشد من الحصار المفروض على قطاع غزة، من خلال عزله للأحياء السكنية عن بعضها البعض. وأضاف أن الاحتلال يضيق على سكان القدس وبلدتها القديمة في السكن والترميم لدفعهم إلى مغادرتها، وأن مشاريع الترميم أحد أساليب تثبيت المقدسي على أرضه، في ظل المعوقات التي يضعها الاحتلال أمام إدخال مواد الترميم الأمر الذي يرفع من كلفتها ويزيد من الوقت الذي تحتاجه عمليات الترميم. وأشار صبري إلى أن الاحتلال لا يريد ترميم العمائر المملوكية أو العثمانية حتى لا تظهر معالم القدس الإسلامية والتي تترجم الجذور العربية والإسلامية في القدس، وأثنى على الجهود التي تقوم بها النقابة في هذا المجال، مؤكداً أن القدس والأقصى ستبقى الشرارة للانتفاضات والهبات الشبابية في وجه الاحتلال.

من جانبه قال رئيس لجنة مهندسون من اجل فلسطين والقدس المهندس بدر ناصر انه في العام 2009 كان مجموع العقارات التي وصلت إليها يد الترميم في القدس يقدر بـ 790 عقاراً، ما يعني أن ترميم العقارات التي تنتظر قد يستغرق 72 سنة أخرى. وأضاف انه على مدى ست سنوات من عمر

برنامج الإعمار تمكنت النقابة من إكمال 4 مراحل من المشروعات، نفذت خلالها 39 مشروعاً شملت 68 وحدة سكنية استفاد منها أكثر من 326 مقدسياً، كما شملت مدرستين استفاد منهما أكثر من 150 طالباً مقدسياً، وبلغت مجموع تكلفته تلك المشروعات حتى الآن مليون و815 ألف دينار قدمها أبناء الأردن أداءً لواجبهم في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى، وتثبيت أهلها المرابطين فيها.

الدستور، عمان، 2015/10/22

٥٨. اعتقال 45 فلسطينياً بينهم فتاة مصابة وجرح 7 إسرائيليين بالدهس والطعن

فلسطين المحتلة - "الخليج" - وكالات: استشهد، أمس الأربعاء، فلسطينيان، أحدهما في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية والآخر في رام الله (وسط)، فيما شيع آلاف الفلسطينيين الشهيد عدي المسالمة بمحافظة الخليل التي عمها إضراب عام حاداً على أربعة شهداء قضاوا الليلة قبل الماضية برصاص الاحتلال بينهم طفلان، في حين أصيب جندي "إسرائيلي"، بعد تعرضه للدهس من سيارة فلسطينية شمال رام الله بالضفة، إضافة إلى إصابة 6 مستوطنين بجروح طفيفة بحادث دهس في القدس وذكرت مصادر "إسرائيلية"، أن جنود الاحتلال كانوا يقيمون حاجزاً في شمال رام الله، وقد طلبت من سيارة فلسطينية التوقف لكن قائدها الشاب، اقتحم الحاجز ودهس أحد عناصر الشرطة.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوات الاحتلال أهدمت الليلة قبل الماضية طفلين فلسطينيين رمياً بالرصاص بدعوى محاولة طعن جندي "إسرائيلي" قرب الحاجز العسكري في البلدة القديمة في الخليل بالقرب من مستوطنة "كريات أربع"، وبحسب مصادر محلية فإن الطفلين - 15 عاماً - و 17 عاماً - يسكنان المنطقة وتعودا المرور من الحاجز بشكل يومي وقد تزامن وصولهما للحاجز مع وصول عشرات المستوطنين إلى المنطقة، وكانوا يهتفون "الموت للعرب" وحينما شاهدوا المستوطنين هربوا من المكان فما كان من جنود الاحتلال المتمركزين على سطح بناية الرجيبي إلا إطلاق الرصاص عليهما بكثافة وإعدامهما.

الخليج، الشارقة، 2015/10/22

٥٩. "هيئة الأسرى": أسير فلسطيني يتعرض لجريمة طبية صارخة

غزة - رائد لافي: قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" أمس، إن الأسير المريض سامي عاهد أبو دياك، تعرض لـ"جريمة طبية صارخة" أدت إلى تدهور خطير في صحته، على يد أطباء مستشفى "سوروكا" ومستشفى معتقل الرملة "الإسرائيلييين"، وذلك خلال إخضاعه لعملية استئصال أورام من

الأمعاء. وذكرت محامية الهيئة حنان الخطيب، عقب زيارتها الأسير أبو دياك، أن الأسير مقعد ويتحرك على عجلات ويحمل كيس (شنطة بلاستيكية) براز وكيس بول وكيس ما يتجمع من الكلى. والأسير أبو دياك من سكان سيلة الظهر في جنين ومحكوم 3 مؤبدات و30 عاماً ويقع في مستشفى معتقل الرملة.

وقالت الخطيب إنه أجريت للأسير أبو دياك ثلاث عمليات جراحية لاستئصال أورام من الأمعاء في مستشفى "أساف هروفيه"، ودخل في حالة غيبوبة لمدة أسبوع، وكان خلال ذلك مقيدا في سرير المستشفى ويجرسه ثلاثة سجانين.

واشتكى الأسير أبو دياك من عمليات نقله المتكررة من مستشفى إلى آخر ما سبب تدهوراً في وضعه الصحي، وقال إنه نقل أربع مرات خلال 48 ساعة من مستشفى إلى آخر وفي سيارة سيئة مخصصة لنقل الأسرى، وليس في سيارة إسعاف رغم معرفة الأطباء بأوضاعه الصحية الصعبة. وقال أبو دياك إنه تعرض لإهمال طبي واضح من قبل أطباء مستشفى سوروكا عندما خضع لل عملية، وكان هناك فشل طبي صارخ، وأنه رفع دعوى لمقاضاة الأطباء على ما حصل معه. وأكدت المحامية الخطيب أن الأسير أبو دياك يتحدث بصعوبة ويبدو عليه التعب، وأنه من المقرر أن تنظر لجنة الإفراج المبكر في طلب هيئة الأسرى للإفراج عنه يوم 25 من الشهر الجاري.

الخليج، الشارقة، 2015/10/22

٦٠. الحواجز بالقدس.. تعيق المستشفيات وتعذب المرضى

القدس المحتلة-أسيل جندي: كل فئات الشعب الفلسطيني تعاني من الحواجز العسكرية التي تبلغ 630 حاجزا في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، إلا أن المرضى هم الأكثر معاناة برحلاتهم شبه اليومية لمستشفيات القدس وغيرها، وتأخرهم عن جلسات العلاج أحيانا بسبب الانتظار على الحواجز.

"أنا مصابة بمرض السرطان وجئت من غزة لمستشفى المطلع في القدس كي أبدأ رحلتي العلاجية، توقعت أن حاجز إيريز هو الوحيد الذي سأضطر لاجتيازها، لكن يبدو أنه أفضل من الحواجز داخل القدس".

هكذا وصفت أم منيب الحواجز العسكرية التي اضطرت لاجتيازها للوصول إلى مستشفى المطلع بالقدس المحتلة، إذ نصبت سلطات الاحتلال حاجزا عسكريا جديدا يبعد عن المستشفى خمسين مترا فقط، وتضيف "مكثت على الحاجز قرب المستشفى ساعة ونصف، وشعرت بالرعب الشديد عندما

جاء دورنا للتفتيش، فيكفي مريض السرطان حالته النفسية وما يمر به، ولا ينقصه المزيد من الألم والتغيب".

معاناة ورعب

وتضطر مريضة مصابة بالسرطان للمرور عبر ثلاثة حواجز من رام الله وصولا للمستشفى بالقدس، وتقول "أتوجه لمستشفى المطع منذ فبراير/شباط الماضي لتلقي العلاج الإشعاعي، لكن مع بداية الأحداث الحالية، أصبحت الرحلة عبر الحواجز أصعب من العلاج ذاته، أعود لمنزلي بساعات المساء وهذا يؤثر على واجباتي نحو أطفالي وزوجي".

ولا تقتصر معاناة الوصول لست مستشفيات بالقدس الشرقية على عائشة وأم منيب، بل على آلاف المرضى والطواقم الطبية الذين يتوجهون لهذه المستشفيات بشكل يومي.

وأقدمت سلطات الاحتلال قبل أيام على نصب الحواجز الإسمنتية والعسكرية في عدد من الشوارع المؤدية للمستشفيات، فوضعت حاجزا بالقرب من المستشفى الفرنسي ومستشفى العيون، فيما نصبت حاجزا عسكريا دقيق التفتيش بين مستشفى المقاصد والأميرة بسمة من جهة ومستشفى المطع من جهة أخرى.

أيمن الجعبري المُعالج بوحدة الإشعاع بالمستشفى يتوجه لعمله يوميا من مدينة رام الله، وعن الإجراءات الجديدة يقول "كانت الطريق تستغرق حوالي ساعة قبل نصب الحاجز قرب المستشفى، أما الآن فتستغرق ساعتين ونصف، أصلُ منهكا لعملي وأشعر بضغط نفسي كبير".

عذاب المرضى

بدوره قال مدير مركز الأورام في مستشفى المطع يوسف حمامرة، إن تأجيل العلاج الإشعاعي أو الكيميائي يؤثر بشكل كبير على مريض السرطان "عندما نضع بروتوكولا يُحتم على المريض التوجه للمستشفى كل أسبوعين لتلقي العلاج، فيجب الالتزام به لأنه في حال التأخر عن الموعد تنشط الخلايا السرطانية ويصبح لديها مناعة للعلاج، وبالتالي بدأنا نخسر مرضى منذ نصب الحاجز وعدم تمكن كثيرين من حضور جلسة علاجهم".

صعوبة الوصول

من جانبه قال مدير مستشفى المطع وليد نمور إن المستشفى يخدم حوالي أربعة ملايين نسمة، ويستقبل يوميا تسعين مريضا بالسرطان ليقدم لهم العلاج الإشعاعي، 60% منهم لا يستطيعون الوصول لتلقي العلاج بعد نصب الحاجز العسكري الجديد، مشيرا إلى أن 40% من مرضى

المستشفى من قطاع غزة. وأضاف نمّور للجزيرة نت "استأجرنا فندقاً قريباً من المستشفى ليملك به مرضى غزة، لكن 80% منهم الآن لا يستطيعون الوصول، إذ يرفض جنود الاحتلال السماح لهم باجتياز الحاجز".

وأشار نمّور إلى أن عدد الطاقم العامل بمستشفى المطلع يصل إلى 360 موظفاً، منهم 150 ممرضا وممرضة، يتأخرون حوالي أربع ساعات عن عملهم يوميا بسبب الحواجز المختلفة التي نُصبت مؤخراً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/21

٦١. اجتماع في عين الحلوة يبحث أسباب الهجرة

بيروت- محمد صالح: يكاد لا يمر يوم إلا ويتمّ الحديث فيه عن انضمام مغادرين فلسطينيين جدد من المخيمات إلى قائمة المهاجرين إلى أوروبا عبر "زوارق الموت". مصادر فلسطينية تشير إلى أن هذه الظاهرة بدأت تقلق المجتمع الفلسطيني، بعد أن أصبحت الهجرة، وأن كانت محفوفة بالمخاطر وصولاً إلى الموت أو الاعتقال، هاجساً ومطلباً لدى جيل من الشباب الفلسطيني.

هذا الأمر استدعى اجتماعاً عقده أمس "اللجنة الأمنية والسياسية الفلسطينية العليا" في عين الحلوة تمّ خلاله البحث في الأسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني إلى الهجرة غير الشرعية. وكشفت مصادر المجتمعين عن اقتراحات عدة تمّ تداولها لمعرفة أسباب تلك الهجرة المتفاقمة من بينها وضع آلية جديدة لكيفية مساعدة سكان المخيمات مادياً واجتماعياً، فضلاً عن تأمين الأمن لهم بشكل دائم، ورفع ذلك إلى القيادة السياسية العليا في محاولة للحدّ من الهروب من الواقع الذي يعيشه هؤلاء الشبان. وأشارت المصادر إلى "ورقة" تُعدها القوى الإسلامية بالاتفاق مع "الشباب المسلم" في المخيم كوثيقة تعرض لاحقاً، فور استكمال بنودها، على اللجنة الأمنية العليا وقيادة القوة الأمنية المشتركة ليُصار إلى إقرارها بعد الاتفاق عليها من قبل المعنيين، وهي تهدف إلى وضع ميثاق شرف بوقف الاشتباكات وتحريم الاغتيال ومنع اللجوء إلى استخدام السلاح لحل الخلافات.

السفير، بيروت، 2015/10/22

٦٢. المستوطنون يفتحمون المسجد الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية

اقتحمت مجموعات استيطانية يهودية صباح يوم الأربعاء (21|10)، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة "باب المغاربة"، تحت غطاء أمني مكثّف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد أحد

حرّاس المسجد الأقصى لـ"قدس برس"، بأن 28 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى، في ظل انتشار العشرات من عناصر القوات الإسرائيلية الخاصة في باحاته، وخصوصاً مقابل "المصلّى القبلي"، وهو المكان الذي ينتشر فيه المصلون بكثرة. وأضاف أن المصلين الفلسطينيين تصدّوا للمستوطنين بالتكبير، إلا أن شرطة الاحتلال التي تقوم بحماية المستوطنين تمنع أي مصلٍ من الاقتراب منهم أو ملاحقتهم حتى خروجهم من "باب السلسلة"، كما تقوم بتهديدهم بالإبعاد عن المسجد الأقصى لفترات مختلفة.

قدس برس، 2015/10/21

٦٣. دعوات لدعم انتفاضة القدس وتطوير أدائها

دعت "شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية" إلى توفير مقومات الدعم والإسناد لما وصفته بـ "الهبّة الشعبية" التي تشهدها الأراضي الفلسطينية منذ مطلع الشهر الجاري والتي انطلقت رداً على الاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة.

وأوصت الشبكة في بيان صحفي تلقته "قدس برس" يوم الأربعاء (10/21)، بضرورة العمل "من خلال أعضاء الشبكة على الانخراط الأوسع في هذه الهبة سواء على الصعيد الزراعي أو الصحي أو التعليمي أبو البيئي (...). وحماية موسم الزيتون الحالي، حيث يجري العمل على تنظيم حملات تطوعية للمزارعين في القرى والأرياف التي تتعرض لاعتداءات المستوطنين باستمرار، وكذلك تفعيل عمل القطاع الصحي وبرنامج الإغاثات ومساعدة الجرحى ومرضى الأمراض المزمنة وفرق الإسعاف الأولي التي تعمل على مناطق الاحتكاك بشكل يومي".

أما على المستوى القانوني، فقد طالبت الشبكة، التي تضم العشرات من منظمات المجتمع المدني الفلسطيني، "بفضح جرائم الاحتلال وخصوصاً تجاه سياسة العقوبات الجماعية والإعدامات خارج القانون التي تمثل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي، وأهمية تجنيد المؤسسات الحقوقية وعلى رأسها مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، والعمل على حشد أوسع تأييد دولي لمحاكمة دولة الاحتلال على جرائمها، بحق المدنيين العزل، وكذلك العمل على المستوى السياسي من أجل بلورة خطة وطنية شاملة ترتقي لمستوى ما يجري عبر إرادة سياسية تعمل على إنهاء الانقسام بشكل فوري واستعادة الوحدة الوطنية فوراً، ورفد الحالة الشعبية بكل مقومات الاستمرار من خلال دعم القطاعات المهمشة والفقيرة، والتوجه بشكل جدي لتأمين الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال".

وشددت على ضرورة مد اللجان الشعبية ولجان الأحياء وخصوصا في مدينة القدس المحتلة والقرى والأرياف بكل السبل الكفيلة بإنجاحها وتوفير المستلزمات الفعلية واللوجستية لها حيث تتصدى للمستوطنين، وتقوم بعمل بطولي يومي في حماية القرى والبلدات من محاولاتهم الخبيثة.

قدس برس، 2015/10/21

٦٤. انطلاق الموسم الثقافي الأول في غزة

غزة - أحمد عبد العال: لم تغب مدينة القدس المحتلة عن الموسم الثقافي الأول الذي افتتحته وزارة الثقافة على أرض المعارض في مدينة غزة يوم الثلاثاء، بعنوان "غزة تواصل والقدس تنتفض"، بحضور رسمي وشعبي، وتستمر فعالياته ثلاثة أيام، إحياء ليوم التراث الفلسطيني.

ويضم المعرض لوحات للقدس وأخرى للأسرى ولوحات فنية وصورا للمدينة المقدسة، وزوايا للمشغولات اليدوية وبعض المأكولات الشعبية، والمنتجات الفلسطينية، بمشاركة ستين مؤسسة أهلية وحكومية ومراكز شبابية وثقافية. وتقيم وزارة الثقافة الفلسطينية الموسم الثقافي الأول "غزة تواصل والقدس تنتفض"، في محاولة منها لتعزيز الوعي الفلسطيني بتاريخه وحضارته، من خلال اللوحات الفنية والمعروضات التراثية وكل ما هو فلسطيني خالص.

ويقول مدير عام الفنون والتراث في وزارة الثقافة وسام أبو شمالة إن "رسالة المعرض هي أن شعبنا الفلسطيني شعب واحد وفلسطين واحدة من خلال مشاركة واسعة من المؤسسات الأهلية والحكومية بمختلف توجهاتها وانتماءاتها".

ويضيف للجزيرة نت "تؤكد أن غزة والقدس وحدة واحدة، فغزة تواصل الأمل والحياة ومقاومة الحصار ومحاولات فصلها عن باقي فلسطين، بالمقاومة والشعر والفن وتمسكها بتراثها وكل ما تملك، والقدس تنتفض على المحتل وعلى تدنيس المقدسات وما يقع عليها من ظلم وتهويد".

أما رسالة المعرض للعالم الخارجي -يضيف أبو شمالة- فهي أن شعب فلسطين يرفض الاحتلال ويريد أن ينعنق منه بكل ما يمتلك من طرق وإمكانيات حتى يصل للتحرير، وأنه محب للحياة ومن حقه العيش كباقي شعوب الدنيا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/21

٦٥. الأردن يتمسك بحق إدارة "الأقصى" كما كان قبل 28 أيلول 2000

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أكدت مصادر رسمية أردنية أن الموقف الأردني الثابت من مفهوم الحفاظ على (الوضع القائم) في المسجد الأقصى المبارك، يعني تمسك المملكة الأردنية الهاشمية

بالموقف الذي كان سائداً قبل 28 أيلول 2000، في المسجد الأقصى المبارك، أي قبل اقتحام رئيس الوزراء الأسبق أريئيل شارون للمسجد واندلاع الانتفاضة الثانية. وقالت المصادر إن الأردن متمسك باستعادة إدارة السياحة في المسجد الأقصى المبارك بالكامل. وأضافت المصادر انه تم إعادة السياحة في المسجد الأقصى بقرار إسرائيلي أحادي الجانب دون موافقة أو تنسيق مع الأوقاف الإسلامية صاحبة السيادة والولاية في المسجد الأقصى. وشددت الأوقاف الإسلامية ومجلس الأوقاف والهيئة الإسلامية العليا على أن المسجد الأقصى المبارك هو كل ما هو داخل أسوار المسجد الأقصى بمساحته الكاملة، 144 دونماً مسجداً مقدساً للمسلمين وحدهم ولا يجوز لغيرهم الصلاة فيها وهو كل لا يتجزأ، بمصلياته ومساجده ومصاطبه وأروقته، مسجد، وحدة واحدة، لا يقبل القسمة، مؤكداً رفضهم القاطع لتفسيرات وتعريفات السلطات الإسرائيلية التي تتعارض مع هذا المفهوم الثابت الراسخ.

الرأي، عمان، 2015/10/22

٦٦. "القدس العربي": لجنة الشؤون الخارجية الأردنية تهدد بالاعتصام في حال استضافة نتياهو

عمان: لغة غير مسبوقه إطلاقاً ظهرت في بيان أصدرته لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأردني أمس الأربعاء وهي تهدد ولأول مرة بالاعتصام ضد الاجتماع الرباعي الذي تقول الأنباء انه سيعقد في العاصمة عمان لمعالجة الوضع في فلسطين المحتلة. وهدد رئيس وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأردني في بيان لهم بالاعتصام إذا ما استضافت بلادهم الاجتماع الرباعي بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو. واعتبر البيان الذي تجاهلت وكالة الأنباء الرسمية (بترا) نصه كما ورد وأرسلته اللجنة لـ"القدس العربي" أن مثل هذه الاجتماعات لن تضيف شيئاً جديداً على ما سبق أن أتفق عليه مع إسرائيل ولم تلتزم به. وقالت اللجنة إنها تابعت باهتمام كبير ما يجري على الساحة الفلسطينية، والاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني نتيجة السياسة الإسرائيلية في حصار الأراضي الفلسطينية، والقتل العشوائي الذي تقوم به آلة الحرب الإسرائيلية والانتهاكات الجسيمة بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، خاصة وان التعتنت الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية التي يتزعمها اليمين المتطرف في وجه جهود السلام هو السبب الرئيسي في تدهور الأوضاع وانعدام الأفق أمام الشعب الفلسطيني في مستقبل أفضل وحياة كريمة.

القدس العربي، لندن، 2015/10/22

٦٧. الباحثة اللبنانية نهلة الشهال تدعو عباس للاستقالة

باريس: دعت الباحثة اللبنانية في مجال العلاقات الدولية، نهلة الشهال، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الاستقالة "وعدم البقاء حاجزا بين الشعب الفلسطيني والاحتلال، وتسليم الأمانة إلى المجتمع الدولي". وأوضحت الشهال في حديث مع "قدس برس" يوم الأربعاء، أن حالة الغضب والاحتقان لدى الفلسطينيين، والتحركات على الأرض "ليست ذات غاية تفاوضية وإنما تعبر عن حجم السوء الذي وصلت إليه الأوضاع في فلسطين".

وقالت "أعتقد أن الواقع على الأرض تجاوز أوصلو منذ وقت طويل، وأوصلو الآن جثة هامدة يجب دفنها، أعتقد أن السلطة موجودة بوضعية سيئة للغاية، ومن غير المجدي أن تستمر بها، وكان على عباس أن يذهب إلى الأمم المتحدة ويستقيل، لا أن يبقى حاجزا بين الفلسطينيين والإسرائيليين". وأشارت الشهال إلى أن إسرائيل ليست في وارد القبول بأي تنازل "والدليل أنهم بمجرد أن سمعوا من السفير الفرنسي مطالبة بقوات دولية لمراقبة الأماكن المقدسة أقاموا الدنيا ولم يقعدوها".

قدس برس، 2015/10/22

٦٨. رئيس وزراء المغرب يؤكد دعم بلاده لنضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال

الرباط: أكد رئيس الوزراء المغربي عبد الاله بن كيران، حرص بلاده الدائم على الوقوف، مع القيادة والشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل الحرية والاستقلال. وقال رئيس الوزراء المغربي، لدى استقباله سفير فلسطين لدى المغرب زهير الشن، في مقر مجلس الوزراء بالرباط، إن "المغرب يضع نفسه في خدمة ما يطلبه الفلسطينيون"، مؤكدا أهمية توحيد الصف الفلسطيني، خاصة في ظل الظروف الصعبة، للسير نحو تحقيق التلاحم ومواجهة التحديات المصيرية المشتركة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/21

٦٩. مسؤول في الجامعة العربية: فلسطين تخوض انتفاضة ثالثة

تونس: أكد الأمين العام المساعد في جامعة الدول العربية ورئيس "مركز تونس"، الدكتور عبد اللطيف عبيد، أن ما يجري في مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال هذه الأيام في القدس وعلى أكنافها يشير إلى بداية انتفاضة ثالثة، ويؤكد حقيقة ماثلة أمام الأعين أن الشعب الفلسطيني مصمم على نيل حقوقه، وأنه لن يستسلم أو يستكين.

وأشار عبيد في تصريحات لـ "قدس برس"، إلى أن المجتمع الدولي "بدأ ينتبه مجدداً إلى وجود قضية حقيقية يجب التعاطي معها بجدية" وأوضح أن جامعة الدول العربية "تعمل جاهدة لإسناد الفلسطينيين والدفاع عنهم من أجل إيجاد حل عادل لقضيتهم" فقوله.

قدس برس، 2015/10/21

٧٠. الاتحاد السعودي لكرة القدم يتمسك بالانسحاب من مباراته مع فلسطين في حال أقيمت في رام الله

الرياض - أ ف ب: كشف المتحدث الرسمي باسم الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس (الأربعاء) أن اتحاده تلقى رسالةً من نظيره الدولي (فيفا) تفيد بإعادة مباراة المنتخبين الفلسطيني والسعودي ضمن تصفيات مونديال 2018 وكأس آسيا 2019 إلى رام الله. وقال عدنان المعبيد وهو عضو في الاتحاد السعودي أيضاً في اتصال هاتفي: "أجل، وصلنا اليوم خطاب فيفا بتحديد مكان المباراة بين المنتخبين في رام الله، مع الموعد المقترح لإقامتها في بداية تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل". وتابع: "لكن موقف الاتحاد السعودي لا يزال كما أعلن عنه ماضياً ولم يتغير، وهو الانسحاب من المباراة في حال أقيمت في رام الله"، مضيفاً "بالتأكيد ستكون للاتحاد السعودي خطوات قادمة".

الحياة، لندن، 2015/10/22

٧١. أحد ضحايا سفينة مرمرة يلاحق "إيهود باراك" قضائياً في الولايات المتحدة

نيويورك-مصطفى كلش: تقدمت أسرة المواطن الأمريكي من أصل تركي "فرقان دوغان" أحد ضحايا سفينة "مرمرة الزرقاء" التي تعرضت لاعتداء قوات الكوماندوز الإسرائيلية في العام 2010، بدعوى قضائية لمحكمة كاليفورنيا المركزية، ضد وزير الدفاع الإسرائيلي السابق "إيهود باراك". وتتص الدعوى التي يشرف عليها محاميا الأسرة "دان ستومر" و"رودني ديكسون" على اتهام الوزير السابق "باراك" الذي شغل منصب وزير الدفاع الإسرائيلي إبان وقوع الحادث، بالإشراف على عملية الهجوم على السفينة في المياه الدولية.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة - تركيا، 2015/10/22

٧٢. الولايات المتحدة: تصريحات نتياهو بشأن "المحرقة" ليست مدعومة تاريخياً

واشنطن - أثير كاكان: أكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيري، أمس الأربعاء، أن اتهامات نتياهو للفلسطينيين بأنهم وراء تعرض اليهود للمحرقة "لا تتفق مع الدلائل التاريخية". وأوضح كيري في الموجز الصحفي للوزارة من واشنطن، أمس، "لقد اطلعنا على التقارير الصحفية

بخصوص تعليقات رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو)، وتستطيعون ملاحظة أن الدلائل العلمية، تدعم موقفاً مختلفاً".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2015/10/22

٧٣. الأمم المتحدة تنشر ملخصاً لأنظمة حماية دولية سابقة بناء على طلب فلسطيني

(الأمم المتحدة) - رويترز: نشر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس (الأربعاء)، ملخصاً لنماذج أنظمة حماية دولية سابقة لمناطق متنازع عليها بناء على طلب الفلسطينيين، على رغم أنه أوضح أنه لا يوصي بأي منها للمواقع المقدسة في القدس. ولا يركز التقرير الذي جاء في 42 صفحة على نجاحات وإخفاقات أنظمة الحماية المختلفة لكنه يصف فحسب هيئتها وأسسها القانونية. وفي رسالة مرفقة بالتقرير أبلغ بان أعضاء مجلس الأمن وعددهم 15 بأن "هذه الورقة لا تقترح أي نظام معين للأراضي الفلسطينية المحتلة". وقال دبلوماسيون طلبوا عدم نشر أسمائهم إن فرنسا اقترحت أن يطلب مجلس الأمن من الأمم المتحدة إعداد تقرير يتضمن خيارات لنظام حماية للمواقع المقدسة في القدس، لكن الولايات المتحدة وإسرائيل ودول أخرى عارضت ذلك.

الحياة، لندن، 2015/10/22

٧٤. ميركل: بناء المستوطنات الإسرائيلية تأتي بنتائج عكسية

برلين - محمد عبد العال: قالت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل عقب محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن بناء المستوطنات اليهودية "غير بناء" وحثت إسرائيل والفلسطينيين على تهدئة الوضع بعد أسابيع من أعمال العنف. وقالت ميركل "لقد قلت كثيراً إنه فيما يتعلق بحل الدولتين .. فإننا نرى أن المستوطنات تأتي بنتائج عكسية." وأضافت "قلت ذلك هذه المرة مجدداً. علينا بذل كل جهد لتهدئة الوضع وبهذه الروح أعتقد أنه ينبغي أن تساهم كل الأطراف في ذلك."

وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/21

٧٥. الناطق باسم ميركل: مسؤولية "المحرقة" بحق اليهود مسؤولية ألمانية

الناصره - أسعد تلحمي: قال الناطق باسم المستشارة الألمانية انجيلا ميركل تعليقا على تصريح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، بأن الزعيم النازي أدولف هتلر لم يكن يريد تنفيذ المحرقة

بحق اليهود في المانيا وأوروبا إنما "الحاج المفتي أمين الحسيني هو الذي زرع الفكرة في ذهنه وشجعه على تنفيذها"، "تعرف ان مسؤولية هذه الجريمة ضد الإنسانية مسؤولية ألمانية... هي مسؤوليتنا نحن".

الحياة، لندن، 2015/10/22

٧٦. "الحياة": كي مون يطلب من عباس تهدئة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

رام الله - محمد يونس: طلب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من الرئيس محمود عباس تهدئة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وقال مسؤولون فلسطينيون لـ "الحياة" ان بان حمل طلب التهدئة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، لكن الرئيس عباس أبلغه بأن المخرج الوحيد يكمن في العودة الى عملية سياسية جدية تقوم على وقف الاستيطان وتطبيق الاتفاقات السابقة وإطلاق أسرى ما قبل اتفاق اوسلو.

الحياة، لندن، 2015/10/22

٧٧. مسؤول جنوب أفريقي: بإمكان حماس فتح مكتب لها بجنوب أفريقيا

جوهانسبرج: قال رئيس مركز أفريقيا والشرق الأوسط في جنوب أفريقيا، نعيم جينا، إن زيارة مشعل تهدف لتعزيز العلاقات بين حماس وحزب المؤتمر الوطني. وأشار جينا إلى وجود علاقات تاريخية بين المؤتمر الوطني ومنظمة التحرير الفلسطينية، لافتاً إلى اتخاذ المؤتمر قراراً بدعم جميع الأحزاب الفلسطينية.

ووقعت حركة حماس والمؤتمر الوطني مذكرة تفاهم في 19 من تشرين الأول/ أكتوبر الحالي، تنص على تقديم المؤتمر دعمه للقضية الفلسطينية.

وذكر جينا أن من الممكن لحماس أن تفتح، في هذا الإطار، مكتب تمثيل في جنوب أفريقيا.

فلسطين أون لاين، 2015/10/21

٧٨. الاتحاد البرلماني الدولي يستنكر استمرار اعتقال النواب الفلسطينيين

استنكر الاتحاد البرلماني الدولي، أمس، اعتقال سلطات الاحتلال، للنواب الفلسطينيين وتحويل بعضهم إلى الاعتقال الإداري.

وكان الاتحاد البرلماني الدولي، اعتمد في جنيف بالإجماع التقرير المقدم من لجنة حقوق البرلمانين المنبثقة عنه، الذي تناول حالات انتهاك لحقوق الإنسان بحق العديد من البرلمانين حول العالم وفيهم البرلمانين الفلسطينيين المعتقلون لدى سلطات الاحتلال، وطالب بإطلاق سراحهم فوراً. وأفرد التقرير بنداً خاصاً لكل من النائب مروان البرغوثي، والنائب أحمد سعادت، إضافة إلى بند خاص ببقية النواب الأسرى المعتقلين وفيهم النائب خالدة جرار. واستنكر التقرير صمت "الكنيست الإسرائيلية"، وعدم تجاوبها مع مخاطبات الاتحاد البرلماني الدولي المتكررة بمعلومات عن ظروف اعتقال النائبين مروان البرغوثي وأحمد سعادت، وطالب بالإفراج الفوري عنهما.

الخليج، الشارقة، 2015/10/22

٧٩. منظمة اليونسكو تنتقد أسلوب تعامل "إسرائيل" مع المواقع الدينية

باريس - مارين بنتيه: تبنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) قراراً يوم الأربعاء يستنكر أسلوب تعامل إسرائيل مع المسجد الأقصى.

وقال دبلوماسيون إسرائيليون إنه بعد تغييرات في اللحظات الأخيرة حذف من مشروع القرار الذي أقره المجلس التنفيذي لليونسكو بند مثير للجدل يشير إلى أن حائط البراق بالقدس موقع ديني للمسلمين وحسب.

وتم شطب هذا البند الذي اقترحه عدة دول إسلامية وكان ينص على أن حائط البراق جزء لا يتجزأ من حرم المسجد الأقصى بعد أن نددت به الحكومة الإسرائيلية واليهود في أنحاء العالم ورفضوه ووصفته المدير العام لليونسكو إيرينا بوكوفا بأنه مؤذ.

ونص القرار الذي اعتمد يوم الأربعاء على أن منظمة اليونسكو تتدد بالقيود على حرية العبادة في المسجد الأقصى وتؤكد مجدداً شكاوى أخرى بشأن إدارة إسرائيل للمواقع الدينية.

ولم توفر المنظمة على الفور نسخة من القرار الذي تم إقراره بعد مفاوضات مطولة لكن دبلوماسيين فلسطينيين وإسرائيليين قدموا روايات متطابقة للصحفيين.

وقال دبلوماسيون إنه تم اعتماد القرار بتأييد 26 صوتاً ورفض ستة بينها الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا. وأضاف الدبلوماسيون أن 25 دولة امتنعت عن التصويت منها فرنسا.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/21

٨٠. دبلوماسيون: كي مون "غير متفائل" بعد مباحثاته مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين

الأمم المتحدة - أ ف ب: قال دبلوماسيون مساء أمس ان الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون ابلغ مجلس الامن الدولي مساء أمس انه "غير متفائل" بعد مباحثاته مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ورأى بان الذي تحدث الى مجلس الامن من العاصمة الاردنية عمان ان الهوة تتسع بين الطرفين وانه يتعين الاسراع في التحرك لتفادي المزيد من التصعيد.

وأعرب بان خلال هذه المشاورات المغلقة مع سفراء الدول الـ 15 الاعضاء في مجلس الامن، عن قلقه الشديد من التحريض على العنف من الجانبين وعن "يأس" الشباب الفلسطيني.

وكرر انتقاداته للاستعمال المفرط للقوة من قبل السلطات الاسرائيلية.

ونقل دبلوماسيون حضروا الجلسة عن بان قوله ان المهم في هذه الازمة هو معالجة قضية الاماكن المقدسة ومن بينها المسجد الاقصى في القدس.

الأيام، رام الله، 2015/10/22

٨١. مشاريع روسية - إيرانية بـ 40 مليار دولار منذ 2013

موسكو، بكين، سنغافورة، لندن - رويترز: أعلنت روسيا وإيران ان قيمة مشاريعهما المشتركة منذ 2013 بلغت 40 مليار دولار، وفق ما نقلت وكالة "تاس" للأخبار عن وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوفاك، أمس، خلال زيارته إلى طهران. وبحث الوزير الروسي مع الجانب الإيراني في سبل تطوير وتعزيز التعاون بين البلدين، وعقد بمشاركة ممثلي قطاع الأعمال الروس اجتماعات ولقاءات مع الشركاء الإيرانيين لتكوين خريطة طريق للتعاون.

ونقلت وكالة "توفوستي" عن نوفاك قوله بعد لقائه رئيس اللجنة الحكومية الروسية - الإيرانية المشتركة: "عقدنا اجتماعاً تمهيدياً مع السلطات الإيرانية وممثلي قطاع الأعمال الإيراني بمشاركة ممثلي الشركات الروسية". وأضاف: "ناقشنا تطوير قطاع الطاقة في إيران، بما في ذلك بناء وتحديث محطات توليد الطاقة وبناء مجمع كهرباء، إضافة إلى تعزيز التعاون في مجال الاتصالات والفضاء والنقل والبنية التحتية للسكك الحديدية، وتزويد إيران طائرات سوبرجت". كما أشار الوزير الروسي إلى إمكان إنشاء مصرف مشترك بهدف تمويل المشاريع.

وأظهرت بيانات جمركية أن روسيا باعت الصين كمية قياسية من النفط في أيلول (سبتمبر) متفوقة بذلك على السعودية للمرة الثانية كأكبر بائع إلى بكين وبدعم من طلب شركات التكرير المستقلة. وسمحت الصين منذ تموز (يوليو) لسنة 2013 لشركتين جدد للنفط معظمهم من المستقلين بدخول السوق

في إجراء غير مسبوق للقطاع الذي كانت تهيمن عليه الدولة في السابق. وأفاد تجار بأن الإمدادات الروسية وخصوصاً مزيج "أسبو" اكتسبت رواجاً بين هؤلاء المستخدمين الذين يتطلعون إلى اختبار مصافيهم بوقود سهلة المعالجة نسبياً ويأتي من مورد قريب جغرافياً.

وأظهرت بيانات الجمارك الصينية أن بكين اشترت 4.042 مليون طن من النفط الخام من روسيا الشهر الماضي، ما يعادل نحو 983.5 ألف برميل يومياً وبتكلفة 42 في المئة عن الفترة ذاتها من العام السابق. وهبطت واردات الصين من السعودية 16.5 في المئة على أساس سنوي إلى نحو 961.7 ألف برميل يومياً. وأرجع التجار الهبوط إلى ارتفاع الأسعار الرسمية التي تباع المملكة بها وإغلاق عدد من المصافي الصينية الكبرى لإجراء عمليات صيانة شاملة مخطط لها.

إلى ذلك، أعلن وزير النفط الفنزويلي، إيولوخيو ديل بينو، أن سعر النفط الذي يُحقق توازن السوق يبلغ نحو 88 دولاراً للبرميل. وقال للصحافيين: "عند 40 دولاراً للبرميل فإننا دون سعر التوازن". وعقد في فيينا أمس نقاش فني بين خبراء نفط من منظمة "أوبك" وخارجها وذلك قبل اجتماع المنظمة المقرر في الرابع من كانون الأول (ديسمبر).

وأوفدت خمس دول فقط من خارج "أوبك" ممثلين عنها لحضور الاجتماع، ويُعتقد أن هذه الدول هي المكسيك وروسيا وكولومبيا وكازاخستان والبرازيل. ويرفض المنتجون غير الأعضاء في "أوبك" العمل معها لخفض المعروض بهدف تقليص الفائض الذي دفع أسعار النفط إلى الانحدار إلى ما دون 50 دولاراً للبرميل. في المقابل ترفض "أوبك" تقليص المعروض بمفردها.

في الأسواق، هبطت أسعار النفط أمس بعد أن أظهرت بيانات ارتفاع مخزون الخام الأميركي أكثر من التوقعات، ما عزز المخاوف في شأن تخمة المعروض العالمي، وإن كان النفط قد وجد بعض الدعم في التراجع الطفيف لسعر الدولار.

وهبط سعر "برنت" في العقود الآجلة تسليم كانون الأول (ديسمبر) 30 سنتاً إلى 48.41 دولار للبرميل بعد أن ارتفع عشرة سنتات عند التسوية في الجلسة السابقة. ونزل سعر الخام الأميركي في عقود كانون الأول 44 سنتاً إلى 45.85 دولار للبرميل بعد أن ارتفع سنتاً واحداً عند التسوية إلى 46.29 دولار للبرميل.

وأفاد "معهد البترول الأميركي" أول من أمس بأن بيانات القطاع أظهرت ارتفاعاً بلغ 7.1 مليون برميل ليصل إلى 473 مليون برميل في الأسبوع الذي انتهى في 16 تشرين الأول (أكتوبر). وكان محللون توقعوا ارتفاع المخزون 3.9 مليون برميل فقط.

الحياة، لندن، 2015/10/22

٨٢. مصر: الاستحقاقات الاقتصادية بعد الانتخابية

عامر نيباب التميمي: جرت قبل أيام المرحلة الأولى من الانتخابات التشريعية في مصر، وتمثل استكمالاً لمراحل التحول الديمقراطي في مصر بعد إقرار الدستور الجديد وانتخاب رئيس الجمهورية العام الماضي. لكن يبدو من استعراض المرشحين لهذه الانتخابات أن المجلس التشريعي لن يضم أعضاء كثيراً متمكنين من التفاعل مع متطلبات التطور، خصوصاً ما يتعلق بالتطور الاقتصادي.

تعاني مصر من تراجع حاد في مستويات المعيشة منذ ثورة 25 كانون الثاني (يناير) 2011 إذ تدهورت مداخل السياحة وتعطلت تدفقات الاستثمار المباشر وزادت التزامات الحكومة. ويمكن الزعم أن الرئيس عبد الفتاح السيسي تمكن من رفع مستوى الثقة ببيئة الأعمال في مصر من خلال المؤتمرات الاقتصادية وإنجاز توسيع قناة السويس وتعديل عدد من السياسات المالية ومحاولة إصلاح برامج الدعم، لكن لا يزال أمام مصر شوط طويل لتحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية والمتمثلة برفع معدلات النمو الاقتصادي وحفز توظيف رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية بما يؤدي إلى إيجاد فرص عمل كافية لمواجهة التدفق الكبير إلى سوق العمل.

تشير التقارير إلى أن البرلمان المقبل سيكون من دون نكهة سياسية واضحة إذ سيطغى عليه تمثيل الأفراد غير المنتمين لتيارات سياسية محددة. بيد أن الأحزاب السياسية التي تجمع عدد منها في قوائم، لا يمكن تحديد هويتها أو برامجها الاقتصادية، ولن تكون هناك غالبية واضحة لحزب أو تيار سياسي يحمل برنامجاً محدداً للإصلاح الاقتصادي. وربما تكون غالبية الأعضاء من المؤيدين لسياسة السيسي، على رغم أن الدستور يؤكد أن رئيس الحكومة يتمتع بصلاحيات أكبر من صلاحيات رئيس الجمهورية. ويُستشف من الحملات الانتخابية أن المرشحين يريدون الإبقاء على النظام الاقتصادي القديم والمتمثل بالدور الرعوي للدولة وهيمنتها على الاقتصاد وتأكيد التمسك بالقيم الاقتصادية التي تعززت منذ عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حيث الثقافة السائدة تعادي أصحاب رؤوس الأموال وترفض مفاهيم السوق الحرة.

ويبدو أن هناك غالبية بين العاملين في الحياة السياسية أو من يهيمنون على مقاليد الثقافة والصحافة ممن ينتمون إلى هذه المدرسة العنيدة التي لا تثق بالانفتاح الاقتصادي ودفع رجال الأعمال لتوظيف أموالهم في مختلف القطاعات وفق معايير الاقتصاد الرأسمالي الحديث. وعطلت هذه الثقافة السائدة عملية الانفتاح التي بدأها الرئيس الراحل أنور السادات عام 1974. لكن يجب أن نشير أيضاً إلى أن عملية الانفتاح لم تعتمد معايير الشفافية ولم توفر المنافسة بين المؤسسات من أجل رفع الكفاءة وتحسين الأداء وأدت إلى قيام طبقة ثرية راغبة في الكسب السريع.

أكدت تقارير لجهات أجنبية، مثل "إيكونوميست إنتلجنس يونيت"، أن معدل النمو الاقتصادي المتوقع خلال الفترة من 2015 إلى 2019 قد يدور حول 4.6 في المئة سنوياً. وأشارت تلك التقارير إلى أن ذلك يعتمد على تحقيق الاستقرار السياسي وإنهاء النزاعات والقضاء على بؤر الإرهاب. ولا تزال الحكومة المصرية تعاني من انخفاض الإيرادات السيادية ولذلك تعتمد على المعونات والقروض الميسرة التي تحصل عليها من دول الخليج والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان والصين. ما هي قدرات مصر لدعم قطاعاتها مثل السياحة والنفط والصناعات التحويلية والزراعة والخدمات ومن ثم تخفيف الاعتماد على البلدان الصديقة من أجل توفير الإيرادات؟ إذا كانت قناة السويس تمثل مصدراً مهماً للدخل فإن ذلك الدخل، بموجب الإحصاءات الرسمية، لا يتعدى 450 مليون دولاراً شهرياً، أي أن هناك إمكانيات لجني 5.2 مليار دولار سنوياً. هل يمكن أن يتضاعف هذا الدخل ثلاث مرات، كما يزعم المسؤولون في مصر، بعد فتح الفرع الجديد للقناة؟ لا بد أن ذلك سيعتمد على نمو التجارة الدولية وزيادة المرور في القناة خلال السنوات المقبلة، لكن لا بد من الحذر مع مثل هذه التوقعات.

أما السياحة فكانت من أهم القطاعات المحققة للدخل في البلاد إذ بلغت إيرادات السياحة عام 2010 ما يربو على 12.5 مليار دولار بعدما بلغ عدد السياح 14.7 مليون، وساهم القطاع بنسبة 11 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وجلب 14.4 في المئة من إيرادات العملة الأجنبية للبلاد. هذا القطاع تراجع إيراداته في السنوات الأخيرة إلى ما يقارب 5.9 مليار دولار. ويمثل إنعاش السياحة تحدياً مهماً أمام الحكومة، فهو ليس فقط مصدراً أساسياً للدخل الوطني لكنه أيضاً يمكن من خلق مزيد من فرص العمل للملايين من المصريين ويعزز نشاطات عديدة ذات صلة.

إذاً أمام البرلمان الجديد جدول أعمال مهم يتعلق بالاقتصاد، الذي لا يزال متواضعاً في أدائه إذ لا يزيد الناتج المحلي الإجمالي عن 273 مليار دولار، وإذا أخذنا في الاعتبار أن عدد سكان مصر يزيد عن 90 مليون شخص، فذلك يعني أن معدل دخل الفرد السنوي يدور حول ثلاثة آلاف دولار لا غير. وعندما تشير التقارير إلى تراجع أداء القطاعات الحيوية (مثلاً تراجع الإنتاج الصناعي بمعدل 8.5 في المئة في عام 2014)، فذلك يمنح أهمية للمتابعة السياسية وإنجاح برامج الاستثمار والتطوير لتلك القطاعات. وستواجه الحكومة الجديدة تنامي الدين العام، بفعل عجز الموازنة الحكومية والاقتراض المستمر. وبلغ الدين 91 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2014. يضاف إلى ذلك استمرار تراجع سعر صرف الجنيه المصري إذ بلغ سعر الدولار نحو ثمانية جنيهات مقارنة بـ 5.6 جنيه عام 2010.

الحياة، لندن، 2015/10/22

٨٣. صندوق النقد: تريليون دولار في 5 سنوات عجز الدول العربية المصدرة للنفط

دبي - دلال أبو غزالة: توقع صندوق النقد الدولي أمس، أن يتجاوز عجز الدول العربية المصدرة للنفط تريليون دولار في خمس سنوات، منها 360 مليار دولار خلال العام الحالي والباقي خلال السنوات الأربع المقبلة، وذلك نتيجة تراجع أسعار النفط من 110 دولارات للبرميل إلى ما دون 50 دولاراً منذ حزيران (يونيو) 2014، بالإضافة إلى تباطؤ الاقتصاد الصيني، وتذبذب أسعار العملات. وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق مسعود أحمد، في مؤتمر صحافي عقده في دبي أمس، إن "احتدام الصراعات وهبوط أسعار النفط أديا إلى تراجع آفاق النمو في الدول العربية المصدرة للنفط.

وتفاقت حدة هذا الوضع بفعل نوبة التقلبات التي أصابت الأسواق المالية العالمية أخيراً، إذ يتوقع أن تتباطأ وتيرة النمو في هذه الدول على المدى القريب، لكن بدرجة طفيفة فقط، نظراً لاستعانتها باحتياجاتها المالية ولجوءها إلى خيارات التمويل المتاحة، بالإضافة إلى ضبط أوضاعها المالية العامة".

ورجح أحمد ان تحدث "زيادة متواضعة في أسعار النفط في المدى المتوسط، لكن دون تعافيتها إلى مستويات الذروة المسجلة عام 2014. وتوقع أن تتحسن أسعار النفط خلال السنوات الخمس المقبلة، لتتراوح بين 60 و65 دولاراً للبرميل.

وعلى رغم توقعات تحسن أسعار النفط، غير أن تقريراً أصدره الصندوق أمس، توقع أن تشهد دول مجلس التعاون الخليجي تراجعاً في رصيد حسابها الجاري من فائض قدره 15 في المئة من إجمالي الناتج المحلي عام 2014 إلى عجز بنسبة 0.25 في المئة عام 2015، ورجح أن يصل عجز المالية العامة في دول الخليج مجتمعة إلى 13 في المئة، ليتحسن قليلاً بعد ذلك في المدى المتوسط.

وتوقع أن يؤدي انخفاض أسعار النفط إلى تراجع نسب النمو في دول الخليج بنسبة اثنين في المئة خلال هذه السنة، ما قد يؤدي إلى تراجع نسبة التدفقات المالية من دول الخليج والمغربيين فيها إلى دول المشرق والمغرب العربي. وأكد أن دول الخليج تواجه تحديات حقيقية أهمها تقليص الإنفاق لتتوازن مع الإيرادات المالية الحقيقية، وإيجاد وظائف لنحو 10 ملايين شخص خلال السنوات الخمس المقبلة. وأشار إلى أنها قد تضطر إلى بيع بعض ممتلكاتها في الخارج، أو فرض ضرائب لحل مشكلة العجز في موازنتها العامة.

لكن "مع تعافي أسعار النفط إلى حد ما، ودوران عجلة تصحيح الأوضاع، تُتوقع عودة وضع الحساب الجاري في دول مجلس التعاون الخليجي لتحقيق فائض قدره اثنين في المئة من إجمالي

النتائج المحلي، وأن يتحسن رصيد الحساب الجاري في البلدان العربية المصدرة للنفط غير الأعضاء في مجلس التعاون حتى يسجل فائضاً بنحو 0.25 في المئة من إجمالي الناتج المحلي". وعلى رغم أن أحمد أكد أن الدول العربية غير النفطية، استفادت خلال العام الحالي من تراجع أسعار المحروقات وتنفيذ عدد من الإصلاحات الاقتصادية، بالإضافة إلى زيادة معدلات النمو في منطقة اليورو، لترتفع معدلات النمو فيها خلال العام الحالي إلى أربعة في المئة وتوقع مثلها لعام 2016، قال لـ "الحياة" إن التداعيات الناجمة عن الصراعات، بما فيها الأعداد المتزايدة من اللاجئين، والأخطار الأمنية "تكبح جانباً من الزخم".

ولم ينكر أن التوتر السياسي في بعض دول المنطقة كبد اقتصاداتها واقتصادات الدول المجاورة لها تكاليف ضخمة، بالإضافة إلى تأثيراتها الاجتماعية وفي سوق العمل والسكن والخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والأمن. وقدر أحمد، فقدان سورية 50 في المئة من قوتها الاقتصادية، واليمن 25 في المئة.

الحياة، لندن، 2015/10/22

٨٤. خلاصات إسرائيلية وتوصيات بتغيير التعاطي مع القدس

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: تُشغل الانتفاضة الفلسطينية، بامتياز، ليس دوائر السلطة التنفيذية فحسب، سواء على المستوى السياسي المتمثل بحكومة بنيامين نتنياهو، أو المستوى التنفيذي المتمثل بقيادات الجيش والشرطة، بل أيضاً مراكز الأبحاث التي ترصد وتقدّم توصياتها بناء على دراستها لمظاهر الانتفاضة ومميزاتها، للجهات المعنية، سواء قُدمت هذه التوصيات، بقنوات رسمية سرية، أم عبر صفحات المجالات العلمية والمواقع على الشبكة أو من خلال أيام دراسية.

وفي هذا السياق جاءت دراسة تقدير موقف لمعهد أبحاث الأمن القومي، وضعها الجنرال احتياط أودي ديكل، وتم نشرها أمس الثلاثاء. ويستهل ديكل دراسته في تقدير الموقف بالإقرار بأن انتفاضة القدس التي يُشكّل الشباب القوة المحركة لها، وهم شباب سكان شرقي القدس (بحسب التعبير للمقدسيين من سكان الشطر الشرقي للمدينة المحتلة عام 67) الذين يُبدون استعداداً للتضحية عبر وقوفهم أمام قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية.

ويعتبر ديكل أن الانتفاضة الفلسطينية، دحضت عملياً ونسفت ثلاث فرضيات أساسية عملت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، انطلاقاً منها وبالاعتماد عليها، أولها الاعتقاد بإمكانية المحافظة على الوضع القائم "الستاتيكي"، ليس فقط في المسجد الأقصى وإنما أيضاً في الوضعية الاستراتيجية

الإقليمية لدولة إسرائيل لفترة زمنية طويلة، لأنه ستكون هناك إسقاطات وتداعيات أكثر سلبية لكل بديل آخر في الوضع القائم حالياً.

الفرضية الثانية التي نسفتها انتفاضة القدس هي القائلة بإمكانية عزل إسرائيل عن تأثيرات التحولات الحاصلة في العالم العربي، لا سيما تعاضم قوة الروح الراديكالية التي يبثها تنظيم "الدولة الإسلامية" وعناصر أخرى. أما الفرضية الثالثة فهي القول بأن القدس موحدة بحدودها الواسعة (الموسعة التي وضعها الاحتلال بعد العام 67 بضم قرى فلسطينية محيطة بها وجعلها جزءاً من القدس)، وأنها ستبقى كذلك.

وبحسب الجنرال ديكل، فإن هذه الفرضيات الثلاث التي نسفتها انتفاضة القدس، توجب وضع سياسة بديلة للتعامل مع الوضع الجديد الناشئ على الأرض في القدس، وإقليمياً في محيط إسرائيل المباشر. وقبل أن يعدد الخطوات الأربع التي يقترحها، يرصد ديكل أن الشباب الفلسطيني الثائر في القدس، يشعر حالياً بأنه هو المنتصر، فهو المبادر للعمليات وهو الذي تمكّن من زرع الخوف في نفوس الإسرائيليين، وهي مشاعر تؤثر سلباً على الحركة التجارية في إسرائيل.

في المقابل يقر ديكل بأن الوسائل والخطوات التي اتخذها الاحتلال ويتخذها لوقف هذه الانتفاضة، بدءاً بتغيير أوامر إطلاق النار وهدم البيوت وفرض القيود على حركة المقدسين، وحتى التلويح بسحب البطاقات الزرقاء، لا تؤدي حالياً، إلى ضرب أو خفض الحماس والدوافع المحركة لهؤلاء الشباب، وبدلاً من ذلك خلقت شعوراً عاماً بأن إسرائيل تمارس عقوبات جماعية. كما بيّنت الأحداث أن قدرات ومفاتيح التأثير الإسرائيلية على شباب القدس محدودة وضعيفة للغاية، خصوصاً بعد أن قامت إسرائيل والسلطة الفلسطينية بكبح وتحجيم وقمع القيادات المقدسية المحلية ومنعت ظهور قيادات جديدة.

ويقترح ديكل أربع طرق لمواجهة الوضع الجديد في القدس، يصفها بأنها "خطوات لبلورة سياسة جديدة مطلوبة"، ثلاث منها للمدى القريب المباشر، وواحدة للمدى البعيد.

الخطوة الأولى التي يقترحها ديكل وتتطوي على نوع من التضليل، هي تشكيل لجنة تنسيق لتحديد وفحص "السناتيكو" في المسجد الأقصى بمشاركة إسرائيل والأردن والولايات المتحدة و"ممثلي السكان الفلسطينيين" في القدس (أي يصبح الأقصى بحسبه شأناً مقدسياً محلياً) مع إمكانية دعوة دول عربية للمشاركة في اللجنة كدول مراقبة وليس كأعضاء، مثل السعودية ومصر والمغرب، وذلك بالاعتماد على رقعة المصالح المشتركة بين إسرائيل وبعض هذه الدول.

أما **الخطوة الثانية**، وهي أيضاً للمدى القصير، فتتحدث عن خطوات اقتصادية لمواجهة التراجع والتردي في النشاط الاقتصادي بفعل الأوضاع، وخصوصاً في القدس. وتبني سياسة كهذه يجب أن

يشمل أيضاً وبموازاة ذلك، برامج وخططاً لتأهيل وإيجاد أماكن عمل للشباب الفلسطيني المقدسي الذي يعاني من البطالة واليأس وانعدام الأفق، وبالتالي هناك حاجة لاستيعاب "المتعلمين العرب" في وظائف مناسبة.

فيما تقوم **الخطوة الثالثة**، وخلافاً للجو الإسرائيلي العام المحرض على القيادات العربية في الداخل، على اتخاذ موقف مناقض تماماً يدعو بدلاً من التحريض والانتقاد لهذه القيادات، إلى ضرورة دمجها في عملة التفكير والتخطيط وصنع القرار، وخصوصاً أن هذه القيادات بحسب ديكل، تبدي لغاية الآن مسؤولية وتمنع اشتعال الأوضاع في الداخل. وهو يرى أن هناك حاجة لتكثيف الحوار مع هذه القيادات واستشارتها واتخاذ خطوات بالتنسيق معها لتهدئة الأوضاع.

أما **الاقتراح الأخطر**، والذي يبدو أنه يعتمد أيضاً على سلسلة جلسات عقدتها بلدية الاحتلال، فهو يتحدث عن مأسسة رسمية لفصل الأحياء الفلسطينية في القدس وإخضاعها لسلطة بلدية مستقلة يتم ضمها لشرقي القدس الأردنية مع توسيع منطقة نفوذ بلدية القدس العربية (التي كانت قائمة حتى العام 67). ومع أن ديكل يقول إن بالإمكان منحها حكماً ذاتياً مع حق الانتخاب لسكانها العرب، إلا أنه يقترح إبقاءها مع ذلك تابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية وتحت رحمة ميزانياتها لتطوير الأحياء العربية فيها وذلك لتصحيح غبن كون 40 في المائة من سكان القدس المحتلة هم من الفلسطينيين العرب الذين يحصلون فقط على 15 في المائة من الميزانيات.

وبحسب ديكل، فإن إقامة مثل هذا الجسم سيخدم المصالح الإسرائيلية سواء استمر الوضع السياسي القائم أم تم التوصل إلى تسوية تقوم على دولتين لشعبيين، مع وجود عاصمتين في محيط القدس. مثل هذه البلدية العربية ستسمح بنشوء وظهور قيادة فلسطينية محلية من أبناء الأحياء والقرى وليس قيادة تفرضها جهات من الخارج، وستعمل هذه البلدية المقترحة على تولي المسؤولية عن احتياجات السكان العرب في مختلف المجالات، وتكون صاحبة السلطة والتأثير على الشباب الفلسطيني الذي يفتقر اليوم لقيادة يخضع لها.

ولا ينسى ديكل أن يشير إلى أن إسرائيل لن تخسر من الترويج لمثل هذه الفكرة، لأنه في حال سعت السلطة الفلسطينية لإحباطها، سيثبت ذلك مرة أخرى أن السلطة تحبط كل فرصة عملية لتحسين الأوضاع في شبكة العلاقات المركبة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 20/10/2015

٨٥. عودة الروح إلى النضال الفلسطيني

شفيق ناظم الغبرا

واهم من يعتقد أن القضية الفلسطينية قابلة للانتهاء والتصفية، فمن يتصفح الواقع ويتعاش مع التاريخ يعرف جيداً أنها ستبقى من أهم القضايا في الشرق العربي، بل وفي الشرق الإسلامي والإنساني. أن يتجاوز ذكرها رؤساء العالم في قممهم، كما فعل الرئيس أوباما في خطابه الأخير في الأمم المتحدة، لا يعني أنها ليست قضية القضايا والتي عندما تعود، تؤثر في التحولات. الديناميكية الفلسطينية تثور عندما تهمل، وتلتئم عندما تشعر بأنها عادت إلى مراحل النسيان والتشتت، وفي كل عودة تكتشف لنفسها تعابير جديدة وأدوات مختلفة. وعلى مدى عقود مقاومة الفلسطينيين لعدوهم الطامع في أرضهم والنافي لوجودهم، تجرت عشرات الانتفاضات والثورات والتمردات والعمليات والحروب، بل بلغ عدد الشهداء الذين سقطوا من أجل الحقوق الفلسطينية عشرات الآلاف. يكفي أن نتذكر أن أكثر من 20 ألفاً قُضوا في عام 1982 إبان الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وأن التضحيات الفلسطينية كما العربية امتدت كالسيول في تاريخ الصراع، وهي لم تتوقف مرحلياً إلا لتستجمع قوتها. الجيل الذي يثور في فلسطين ويقف في مقدمة المواجهة، لم يكن قد تجاوز عالم الطفولة عندما اندلعت الانتفاضة الثانية عام ألفين، وهو لم يكن قد اختبر الحياة عندما اندلعت الانتفاضة الأولى عام 1987. وقد يسمي البعض ما يقع انتفاضة أم مقدمة لانفاضة أو مقاومة وتصعيداً، وبالفعل فالتسمية ليست الأهم في هذه الحالة الفلسطينية الجديدة، وذلك لأن ما يقع يعيد إلى المسألة الفلسطينية بعضاً من مكانتها وقيمة من قيمها بعد أن اعتقدت إسرائيل أنها دمرت كل من يجرؤ على تحديها. اللغة الجديدة للفلسطينيين تخاطب لغات الثوريين والناشطين العرب الذين احتلوا الميادين وحلموا قبل أكثر من أربع سنوات بعصر بلا فساد واستقواء وبلا هيمنة وتهميش. الفارق بين الحالة الفلسطينية وتلك العربية أن الفلسطينيين بحكم التجربة والتاريخ يتواصلون مع ماض قاس وواقع جوهره الاضطهاد القومي والتوسع الاستيطاني والسلوك العنصري.

الحالة الفلسطينية الجديدة تعبير عن طموحات وآمال خريجي الجامعات وطلبتها وتعبير عن الشبان والشابات المرتبطين بالأرض والمكان، بل من الملاحظ أن التمرد الفلسطيني احتوى على المرأة الشابة لأول مرة في قلب المواجهات، وأنه عبر بوضوح عن انسداد الأفق المستقبلي للتسوية السياسية في ظل وأد الحقوق واكتساح الأراضي وضعف إدارة السلطة الفلسطينية أمام القيود الإسرائيلية المدمرة. النهوض الفلسطيني غايته تحدي المشروع الصهيوني وإيقاف اندفاعه ودفعه للتراجع بنسب مختلفة، وهذا يعني تسجيل نقاط جديدة في صراع الحقوق ضد الظلم. فهذه ليست انتفاضة الدولة الفلسطينية بعد أن دمرت إسرائيل بنى الدولة وإمكانيات نشوئها، بل إنها حركة

مقاومة تؤسس لتمكين مشروع الصمود على الأرض، بينما تسعى لحماية الناس والمجتمع من تجبر إسرائيل. لهذا من المتوقع أن تتطور المواجهة، لكن من المتوقع في الوقت نفسه أن تعقبها حالة تهدئة تليها حالة انفجار ثم تهدئة. كل هذا سيخلق الأرضية لتجارب مدنية وشعبية مقاومة وسيمهد بسبب طبيعة التطور لبروز وتقدم قيادات فلسطينية شابة. هذا الوضع سيسهم في بناء مجتمع قادر على أن يستمر في الحياة بينما يستمر في المقاومة.

المقاومة بهذا الإطار الجديد تقف على أعتاب طريق سيصحح الصورة المشوهة التي رسختها حالة السلام الشكلي والوهمي منذ اتفاقات أوسلو عام 1994. فمنذ أوسلو، وعلى الأخص منذ اغتيال رئيس الوزراء السابق إسحاق رابين من قبل متطرف يهودي والمشروع الصهيوني يتعمق في مصادرة الأرض والتهويد والتهديد والطرده والسحق والإلحاق. التحول الجديد في الساحة الفلسطينية سينجح في إعادة المصطلحات إلى ما كانت عليه، بحيث يسمى الاحتلال احتلالاً والاستيطان اعتداءً وتهجماً والاعتقال مواجهة ضد أحرار ومصادرة الأراضي جريمة بحق الإنسان والعنصرية سلوكاً همجياً. وهذا سيعني مزيداً من الصعوبات لحكومية نتانياهو اليمينية ومزيداً من تعرية السلوك الصهيوني أمام العالم. ففي الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967 وبين فلسطيني 1948، وصلت العنصرية والتوسع والحصار والتجويح على حساب حياة الناس وحقوقهم إلى واحدة من أعلى مراحلها.

المقاومة الفلسطينية الجديدة تضع عراقيل جمة أمام دعاة القبول بالأمر الراهن والاستسلام له. لا يزال المشهد العربي يرى في العلاقة مع إسرائيل مدخلاً للتأثير على الولايات المتحدة، وهناك في الصفوف العربية من يعتقد بإمكانية الاعتماد على إسرائيل والتنسيق معها من أجل مواجهة التوسع الإيراني. بين خيار التعاون مع الشعوب وخيار التعاون مع إسرائيل الصهيونية التوسعية (وهي القوة العدائية المتناقضة مع الأماني العربية) يقع فارق كبير سوف يسهم في تدمير ما تبقى من الوضع العربي. إن مجرد طرح إمكانية التنسيق مع إسرائيل لا يقوي البيت العربي، بل يسهم في تفكيكه وتآكله. المقاومة الجديدة تخلخل الأرضية الساعية لجعل إسرائيل جزءاً من التوازن الإقليمي ضد إيران وجزءاً من التوازن الإقليمي في مواجهة الإرهاب. لكن يجب الانتباه إلى أن الورقة الإسرائيلية تحرق من يسعى إليها كما سبق لها أن فعلت في السابق، فالتاريخ العربي الحديث منذ 1948 مليء بالشواهد والأمثلة.

إن النضال الفلسطيني يجب أن يبلور الأساس الذي يسمح له بالاستمرار في صورة متسعة شعبية وعميقة الجذور. ولكن تحقيق ذلك يتطلب التزاماً أعمق بضرورة الإبقاء على الطابع الشعبي للمقاومة. فاستخدام الفلسطينيين للسكاكين دليل على وصول الوضع إلى حالة الخطورة الأكبر، ودليل على أن الضحية الفلسطينية لم يعد أمامها إلا ممارسة الموت العلني، فقد وصل جيل من

الناس إلى حالة فقدان القيمة في الحياة مقابل أخذ حياة مستوطن. إن بعض الوسائل المستخدمة عندما يحقق أهدافه يتطلب الانتقال إلى وسائل أخرى تستثمر ما وقع. فهناك حاجة للانتباه إلى عدم تحول الانتفاضة إلى صراع فلسطيني فلسطيني، وأن لا تتحول تحت أي ذريعة إلى مشهد يدفع إلى احتراب أهلي. لا بد إذاً من استراتيجية تبنى على ما سبق من انتفاضات، وذلك من خلال تقليل نسب العنف وزيادة نسب الإبداع المقاوم في مواجهة الاحتلال بكل مناحيه وليس فقط جنوده. لا بد من مواجهة الاحتلال عبر تأكيد حق الانتقال من مكان إلى مكان، وحق دخول المناطق الممنوعة وحق استخدام كل الطرق وحق المساواة. تجارب النضال الشعبي غير المسلح قد تكون رديفاً مهماً لما يقع الآن. ربما من الطبيعي أن نتوقع استمرار هجمات السكاكين، فهذه وسيلة لا يقوى أحد على إيقافها بحكم الضغوط التي تواجه المجتمع والناس، لكن التقدم هو الآخر يتطلب بلورة أكبر وأوسع للنضال الشعبي والإنساني الهادف إلى التحرر من الاستيطان وتمدده والاحتلال وعنفه والعنصرية وهمجيتها.

الحياة، لندن، 2015/10/22

٨٦. لماذا تريد حماس الانتفاضة الثالثة؟!

حازم بعلوشة

تدفع حركة حماس بكل قوتها عبر تصريحات قادتها ونشاطاتها الميدانية من مسيرات في اتجاه اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة في الضفة الغربية والقدس، الأمر الذي قد يحسن من تحرك عناصرها في الميدان في مدن الضفة الغربية، في ظل القبضة الأمنية المفروضة عليهم من السلطة الفلسطينية، وتجميد التنسيق الأمني مع إسرائيل.

خرج مسؤول حماس الأول في قطاع غزة إسماعيل هنية في خطبة الجمعة في 9 تشرين الأول/أكتوبر، والتي تم بثها على الهواء مباشرة عبر قناة الجزيرة والقنوات التلفزيونية التابعة إلى حماس، لينادي على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، ويحثهم على الاستمرار في مواجهة إسرائيل، وليعلن انطلاق الانتفاضة الفلسطينية.

وقال في خطبته: "الانتفاضة الطريق الأوحده نحو التحرير بعد الضياع في طريق المفاوضات التي ولدت التيه والخلاف الداخلي... لأنّ خلافنا ليس على سلطة، إنّما هو اختلاف برامج ومناهج في مسارات التحرير".

وأضاف: "سئم شعبنا المفاوضات، وبات اليوم يمتلك القرار وزمام المبادرة، ويتقدّم بكلّ عنفوان، ولا يبالي بكثرة التضحيات والدماء".

أصبحت حماس التي تؤمن بالعمل المسلح كنهج لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي تؤيد الانتفاضة الشعبية والمواجهة الفردية المباشرة على الأقل في هذه المرحلة، اعتقاداً منها أن العمل المسلح قد يضعف انطلاقتها واستمرارها وفقاً لما أوضحه مصدر مطلع في حماس لـ"المونيتور".

وقال المصدر بشرط عدم الكشف عن هويته: "نحن نبحث في كل القواسم المشتركة مع كل الفصائل من أجل تحقيق انطلاقة حقيقية للانتفاضة. نؤمن أن استمرار الانتفاضة في حاجة إلى دعم إعلامي ومعنوي ومادي، والعمل المسلح في البدايات قد يزيد من حجم الضغوط على أبو مازن من أجل وقفها".

وأضاف: "التنسيق الأمني الفلسطيني-الإسرائيلي هو تحت إشراف القيادات الأمنية الأميركية التي تمكنت من إحباط محاولات تنظيم خلايا للمقاومة العسكرية في الضفة الغربية، لذا الحل الأمثل في هذه المرحلة هو الاستمرار في أعمال المقاومة الفردية في الضفة الغربية والقدس".

وسمحت الأجهزة الأمنية التابعة إلى حماس في قطاع غزة في (9 تشرين أول/أكتوبر) بوصول المتظاهرين الفلسطينيين إل الحدود الفاصلة مع إسرائيل في شمال القطاع وشرقه لتفادي أي انتقادات أن قطاع غزة قد يبدو بعيداً عن الاشتباك المباشر مع القوات الإسرائيلية.

استبق هنية في خطبته ذاتها أي انتقادات قائلاً: "غزة وعلى الرغم من كل مؤامرات الخنق والإغراق التي تتعرض إليها، لن تتخلى عن دورها الاستراتيجي وهي على أهبة الاستعداد إلى هذه المعركة والانتفاضة المباركة، ولن تترك الضفة المباركة".

وبواجه عناصر حماس في الضفة الغربية اعتقالات مستمرة من قبل الأجهزة الأمنية هناك منذ سيطرة حماس على قطاع غزة، إضافة إلى تفكيك أي خلايا عسكرية تنوي تنفيذ عمليات عسكرية ضد إسرائيل، كما تحظر السلطة معظم نشاطاتها وفقاً لما أعلنه في بياناتها.

وقال مستشار إسماعيل هنية الإعلامي طاهر النونو لـ"المونيتور": "الانتفاضة هي خيار الشعب الفلسطيني الذي دفع إليها دفعاً بسبب ممارسات الاحتلال العنصرية ضد القدس والمسجد الأقصى وإغلاق الباب أمام الحلول السياسية التي يمكن أن تعيد حقوقه، إضافة إلى إطلاق يد المستوطنين لإرهاب الشعب الفلسطيني".

إلا أن مصدراً آخر في حماس رفض الكشف عن هويته قال لـ"المونيتور": "بعد نقاشات معمقة دارت في مؤسسات الحركة القيادية، تم التأكيد على ضرورة إشعال الانتفاضة والمحافظة على استمرارها بكل السبل الممكنة وحشد وسائل الإعلام المختلفة لتعزيزها".

وأضاف: "يعتقد رأي داخل الحركة أن اندلاع الانتفاضة سيسمح باستعادة حماس قوتها في الضفة الغربية في حال اندلعت الانتفاضة لأن التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل سينهار، فيما ذهب رأي

آخر إلى الاعتقاد أنّ الانتفاضة قد تحقّق المبدأ بأنّ لا استعادة للحقوق الفلسطينية إلا عبر مواجهة الاحتلال شعبياً وعسكرياً وسقوط خيار المفاوضات".

وعاشت حماس تجربة شبيهة بتلك التي تواجهها في الضفة الغربية، ما قبل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في عام 2000، حيث كانت تواجه الاعتقالات والحدّ من نشاطاتها في الميدان من قبل الأجهزة الأمنية التابعة إلى السلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

رأى أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأزهر في غزة مخيمر أبو سعدة أنّ خيار حماس هو الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس لاعتقادها أنّ قطاع غزة بات محرراً من الاحتلال المباشر.

وقال في حديثه إلى "المونيتور": "خيار الانتفاضة سيخفّف من الضغط الأمنيّ على عناصر حماس في الضفة الغربية منذ ثمان سنوات، لأنّ قوّة السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية ستأكل على المستوى الداخليّ، بل سينهار في مرحلة ما التنسيق الأمنيّ مع إسرائيل".

وعلم "المونيتور" من مصادر مختلفة في الفصائل الفلسطينية أنّ حركة حماس تعقد اجتماعات يومية مع قيادات الفصائل الأساسيّة في قطاع غزة من أجل حثّها على استمرار الانتفاضة.

وأوضح مصدر حضر أحد الاجتماعات أنّ هناك اتّصالات مباشرة تتمّ بين قيادة حماس وقيادات في السلطة الفلسطينية في رام الله من أجل دفعها "لعدم إجهاض الانتفاضة واستمرار المواجهات بين الشبّان الفلسطينيين وقوّة الاحتلال الإسرائيليّ في كلّ نقاط التماس".

وأكد المصدر الأول في حماس: "نحن نسعى إلى كسر الهوة بيننا وبين قيادة فتح وتوحيد الهدف والوسائل المستخدمة في مواجهة الاحتلال الإسرائيليّ، كون العمل العسكريّ وحده لن يجدي نفعاً من دون وجود قوّة سياسيّة والعكس كذلك".

وأضاف: "الانتفاضة الثالثة فرصة ذهبية لتوحيد جهود الجميع من أجل تحقيق الانتصار ضدّ إسرائيل. وإذا وافق أبو مازن على ذلك، سيتحقّق الإنجاز وستعود إلى القضية الفلسطينية هيبته التي فقدتها خلال السنوات الأخيرة والذي انعكس بشكل واضح في خطابات القادة في اجتماعات الجمعية العمومية التابعة للأمم المتحدة الشهر الماضي والذي لم يأت أحد من القادة خلال خطاباتهم على ذكر القضية الفلسطينية".

سعي حماس المستمر إلى الوصول إلى انتفاضة شعبية في الضفة الغربية والقدس وتنازلها عن استخدام العمل المسلّح مؤقتاً في الفترة الأولى، قد ينجحان أو يفشلان بناء على موقف الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس الذي يتعرّض إلى ضغوط مستمرة من المجتمع الدوليّ للتخفيف من حدّة

الاحتقان المستمرة، كما أنّ سياسات إسرائيل تجاه الفلسطينيين قد تكون عاملاً مساعداً أو مثبطاً للانتفاضة.

المونيتور، 2015/10/21

٨٧. جهود حثيثة من أجل "التهدئة"

عوني صادق

ثلاثة أسابيع اكتملت على بدء الهبة الشعبية في فلسطين التاريخية، وكل الإجراءات القمعية التي اتخذتها سلطات الاحتلال، والتي أرتكبت بسببها جرائم، تندرج تحت عنوان «جرائم ضد الإنسانية»، لم تستطع أن توقف الهبة الشعبية الباسلة التي لم تتوقف عند القدس، بل تجاوزتها إلى كل الضفة الغربية، حتى وصلت إلى الداخل الفلسطيني في مناطق 1948، ما جعل حكومة نتنياهو تبدو عاجزة تماماً عن السيطرة على الوضع المتفجر، الذي يزداد تفجراً مع كل شهيد وشهيدة ينضمان إلى قافلة الشهداء، ويزيد سلطات الاحتلال تخبطاً وارتباكاً. سلطات الاحتلال العاجزة تتخبط، لا تعرف بمن تلصق المسؤولية عن الانفجار.

مرة تلصقها بالرئيس محمود عباس، ومرة بما سمته «التحريض الإسلامي» و«الحركة الإسلامية» وراء «الخط الأخضر»، وثالثة بالشعب الفلسطيني كله الذي لا يريد السلام، حتى وصل التخبط إلى اتهام عزمي بشارة!! لكنهم لم يعدموا أن يخرج من بين ظهرانيهم من يذكرهم ويقول لهم: «قلنا لكم إن الاحتلال والمستوطنات سيدمران «إسرائيل» من الداخل والخارج.

قلنا لكم إنه لا يمكن أن يدوم الاحتلال والانتصار والقمع إلى الأبد لشعب آخر له طموحاته القومية، قلنا لكم إن الكولونيالية تنتمي لعصر انتهى في القرن الماضي.

قلنا لكم إن استمرار الاحتلال سيسبب بانتفاضة ثالثة ورابعة وخامسة... (أوري مسغاف - هارتس 2015/10/8)، لكن الكولونياليين «الإسرائيليين» لا يسمعون التحذيرات، بل يمعنون في جرائمهم التي تقضح عجزهم وتخبطهم!

لقد وقع المحذور، وكان لابد أن يقع! وفي الوقت الذي يزداد نتنياهو تخبطاً وعجزاً، يزداد تمسكاً بأحلامه وأكاذيبه، لكنه أيضاً يشعر بعجزه، ويبحث عن طريق للخروج من المأزق، الذي وضع نفسه فيه فيجري الاتصالات مع الولايات المتحدة، ودول الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، منتقداً ومهاجماً ومستصرحاً الجميع، ومبدياً استعداداته للاجتماع فوراً مع رئيس السلطة الفلسطينية لوضع اتفاق ل«التهدئة»، وهو يعلم أن الرئيس لم يقصر في ما ينتظره منه، وأنه لا سلطة له على الشباب الذين يجوبون الشوارع حاملين سكاكينهم ومولوتوفهم في تحدٍ لسلطة الاثنتين! وقد أرسل ممثليه إلى أتباعه

والموالين له داخل «الخط الأخضر»، مطالباً بالضغط من أجل «التهدئة» ومهدداً بالمس بالميزانيات البلدية إن لم يفعلوا ذلك.

ومثلما يخبط ننتياهو، يخبط وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، فتارة يتهم الجيش «الإسرائيلي» باستعمال «القوة المفرطة»، وتارة يلحس الاتهام ويعود للنغمة المموجة عن "حق إسرائيل" في الدفاع عن نفسها"، مؤيداً ما جاء في تصريحات رئيسه! وينطق «أبو هول» الأمم المتحدة بان كي مون، فيجد في حريق «قبر يوسف» فرصة ليدين «أعمال العنف» الفلسطينية، مستفيداً من إدانة محمود عباس له! وتأتي تصريحات وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في ظاهرها الرحمة، وفي باطنها العذاب، عبر الحديث عن «التهدئة»، من أجل العودة إلى المفاوضات! أمّا وزير الخارجية الألماني، المعروف عنه تأييده للسياسة «الإسرائيلية»، فجاءت تصريحاته لتكشف أن كل التحركات الأمريكية والأوروبية، مهما لبست من لبوس، هي من أجل إنقاذ ننتياهو وحكومته وتحقيق «التهدئة» التي تعني وقف الهبة الشعبية، دون تحقيق شيء مما اندلعت من أجله!

لقد اجتمع مجلس الأمن لبحث الموضوع، ولم يخرج بشيء! ورفض المندوب «الإسرائيلي» طلب المندوب الفلسطيني توفير «حماية دولية» للفلسطينيين في القدس، على أساس أن ذلك «يمس بالسيادة «الإسرائيلية» على القدس» و«يغير من الوضع القائم»! وأقوال المندوب «الإسرائيلي» لا تكشف عن وقاحته وحسب، بل تكشف قبل ذلك عن تفاهة مجلس الأمن، ومنظمة الأمم المتحدة وكبارها! فماذا يعني «الوضع القائم» في القدس؟ هناك من يتحدث عن «اتفاقات» مع السلطات الأردنية، ويتناسون؛ وأولهم الولايات المتحدة والأمم المتحدة متجاهلين ما يسمى «قرارات الشرعية الدولية» والتي قررت أن القدس الشرقية مدينة محتلة، وأن الموقف الأمريكي مازال يزعم حتى اليوم أنها تحت الاحتلال، وأن المستوطنات في الضفة الغربية غير شرعية! مع ذلك، فقد سبق لننتياهو أن تعهد قبل عام واحد بالحفاظ على هذا «الوضع القائم» ثم افتضح كذبه وتخطيطه لتقسيم المسجد الأقصى مكانياً وزمانياً، وذلك عندما سمح لقطاعان المستوطنين باستباحة المسجد والمدينة والسكان من دون تحفظ أو تذكر لتعهداته، ما أدى إلى اندلاع الهبة الحالية.

والآن، السلطة الفلسطينية وحكومة ننتياهو تريدان «التهدئة»، و«المجتمع الدولي» والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، والعرب يريدونها! لكن ماذا عن أولئك الشباب الذين أشعلوا الهبة مدللين بالأفعال، وليس بالأقوال على عدم رضاهم عن الوضع والسياسة والممارسات «الإسرائيلية»، وأيضاً عما يُسمى «عملية السلام»، وعدم استعدادهم لقبول استمرار «الهدوء» الذي كان...

هل سألهم أحد ماذا يريدون؟ والأهم ماذا سيقدمون لهم مقابل ذلك؟ هل يعيدون الوضع إلى ما كان عليه قبل الهبة، فنكون الحصيلة «تهدئة مقابل تهدئة»، وتذهب الدماء التي أريقنا هدرًا؟!

لم يعد ممكناً استمرار الاحتلال، ولم تعد تتفع المماثلة أو الأكاذيب. والذين يبذلون الجهود الحثيثة لوقف الهبة الشعبية منطلقين من التصورات القديمة، ليس في سجلهم ما يدفع على الثقة أو الطمأنينة، وجهودهم تطرح سؤالاً لا بد من الإجابة عنه قبل أي حديث عن التهدئة: على أي أساس يتحركون، وماذا سيقدمون؟ إن «تهدئة مقابل تهدئة» لن تكون مقبولة. أما إن كان لديهم ما يقدمونه لإنهاء الاحتلال، فما الضمانات التي تلزم حكومة نتنياهو بالتنفيذ؟
الخليج، الشارقة، 2015/10/22

٨٨. الحرب الأهلية الإسرائيلية

تسفي برئيل

أربعة أطياف إسرائيلية أصبحت ثابتة في الحرب الجديدة التي تدور في الشوارع: مستوطنون، عرب إسرائيليون، يهود إسرائيليون وعمال أجانب. الفلسطينيون سكان المناطق غير مشمولين في هذه التصنيفات بالطبع. فهم «مخربون». السكين القاتلة الوحيدة أو رصاص المسدس لا تميز بين هذا أو ذلك، لكن التصنيف الإسرائيلي يضع درجات من الأهمية ويفرض مستوى الأسف والغضب المناسب لكل واحد منهم ويثبت الخارطة الطبقيّة القومية. «زبالة، فلتمت» صرخ الجموع باتجاه الأجنبي (طالب اللجوء، عامل أجنبي، مهاجر عمل، اسود، غامق) في المحطة المركزية في بئر السبع. «الزبالة» زرهوم هفطوم من أريتيريا استجاب لطلب الجمهور الذي ضربه ومات. هذا يحدث بالخطأ، خطأ إنساني. لم يطلب منه أحد المجيء إلى إسرائيل. وقد أثار قتله غضب كبير، ليس بسبب موته بل بسبب الفشل. هذا موت من النوع الأكثر دونية، ليس فيه مجد ولا يضيف شعور الضحية لإسرائيل. ولا يلزم رد صهيوني مناسب، وبالتأكيد لا يعني بناء مستوطنة جديدة ومشكوك أن تقوم حكومة إسرائيل بنشر بيان عزاء. فوق هفطوم بقليل ولكن ليس زيادة عن اللزوم، يوجد العرب الإسرائيليون. المشكلة معهم هي أنهم مقارنة مع هفطوم هم مواطنون وهذا أكثر تعقيداً. لأن بنية العلاقات التي تكشفت في الأسابيع الأخيرة بين اليهود والعرب في إسرائيل توضح أن المواطنة الرسمية لا تدافع عن العرب أمام الترتدي لطبقة متدنية أكثر من مستوى أولئك الذين يطلبون اللجوء. إذا كان «الأجانب» هم فقط «سرطان في داخل الأمة» حيث يمكن طردهم من الدولة بعملية جراحية، فان عرب إسرائيل هم سكين في الظهر. سكين إلى الأبد. «من أرادت الطعن في العفولة» و«المخرب البدوي» من الحورة هما فقط الأمثلة الأخيرة لهذا الموقف.

انتهت فترة «العرب الجيدين» مقابل «العرب السيئين». محذور القول «إن بعض أصدقائي الجيدين هم من العرب». لعرب إسرائيل يوجد دور جديد، إنهم يشكلون القومية الإسرائيلية المتطرفة. «بفضلهم» يتم سن القوانين العنصرية، والابرتهايد يزدهر، يقدمون لليمين الإسرائيلي أسباب وجوده، وللجمهور اليهودي هم أعداء داخليين يشكلون الوطنية ويحافظون على «وحدة الشعب». حتى إذا تمت إعادة المناطق في وقت ما فسبقى عرب إسرائيل من أجل الحفاظ على العنصرية. هم مطلوبون للحالة اليهودية أكثر من المستوطنين قياساً بالحالة الفلسطينية التي تستمد قوتها من الاحتلال بالذات.

عندما يضع المهاجرون الأجانب والعرب الإسرائيليون حدود الواحدة اليهودية في دولة إسرائيل، فإن الحدود تنتشوش بين يهود الدولة ويهود المناطق. ومع ذلك، فإن هناك فوارق جوهرية ما زالت قائمة. فعندما يُقتل مستوطن قد يحظى بنصب تذكاري على شكل بؤرة استيطانية أو سكن. عائلة اليهودي الإسرائيلي العادي تضطر إلى الاكتفاء بمخصصات التأمين الوطني. وهاتان بنيتان للتخليد تختلفان وتستندتان إلى توزيع طبقي خاص. المستوطنون حسب رأيهم يحملون على أكتافهم مسؤولية شرعنة الحدود الجديدة للدولة، لذلك فإنهم المترجمون المعتمدون لمفهوم «رد صهيوني ملائم». رئيس مجلس السامرة، يوسي دغان، أعلن أنه سيستمر في الإضراب أمام منزل رئيس الحكومة «إلى أن يعترف بحقوق سكان يهودا والسامرة في العيش والتطور ويأخذ على مسؤوليته إعطاء رد صهيوني ملائم لهذا القتل الفظيع: بناء وأمن». موت مستوطن يتحول إلى رسالة قومية، مقارنة مع يهودي «بسيط» حيث يحظى بلقب منفي أو شتات الذي هو «ضحية».

في الوقت الذي يتردد فيه العسكريون بين اسم «انتفاضة» أو «هبة»، ويحاولون قياس ارتفاع الدرجة التي قفز إليها الفلسطينيون، تختفي عن الأنظار الحرب الحقيقية، الحرب الأهلية الإسرائيلية التي تحدد فيها السكين ترتيب طبقي جديد.

هآرتس 2015/10/21

القدس العربي، لندن، 2015/10/22

٨٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2015/10/20